



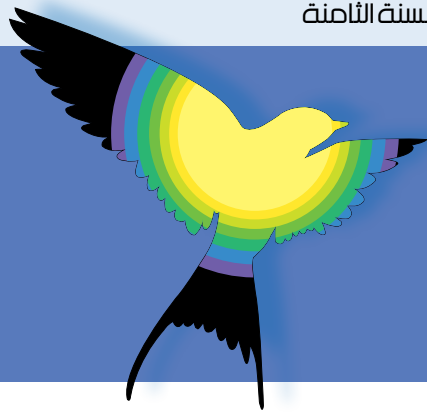
تكتف السلطات التركية التمارين الخاصة بتأهيك عمال الإغاثة وتوعية السكان من خطر الزلازل، خصوصا في اسطنبول. 19.18

كي يسود النشاز في أذن الاحتلال

بالغاها عرضين كان يفترض أن تقيمهما في تل أبيب، تُعيد فرقة BIG THIEF نقاش مقاطعة إسرائيل إلى الواجهة، وأهمية هذا الأمر ودوره الفعال. [23.22]



الجمعة 17 يونيو/ حزيران 2022 م 16 ذو القعدة 1443 هـ □ العدد 2846 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 17 June 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

دعم فرنسي ألماني إيطالي لعضوية أوكرانيا في الاتحاد الأوروبي

■ تركيا مستعدة لاستضافة اجتماع رباعي لحل أزمة الحبوب التفاصيل صفحة 7.6

■ موسكو تعتبر أن الزيارة لن تكون مجدية... وتحذر من استمرار تسليح أوكرانيا

■ شولتز: علينا القيام بكل ما هو ضروري لتأمين إجماع داخل الاتحاد الأوروبي

■ ماكرون وشولتز ودراغي في كييف: موافقون على منح أوكرانيا صفة المرشحة فوراً

في العدد

02 | العراق: الحكيم يتوسط لإعادة الصدر إلى العملية السياسية



03 | هاني الكردي بضيضة التحالف: استهداف الرؤوس لشك «داعش»

08



الجيش المصري يحشد لمواجهة «ولاية سيناء»

20 | مفاوضات

النووي الإيراني: آفاق التصعيد بين تل أبيب وطهران

21 | صحفياً



50 عاماً على فضيحة ووترغيت: صحافيات ورئيس

24 | ثقافياً



إدوارد تساك... أوصاف البازيا منذ الحكم العثماني



الفائدة في أميركا والهبزة في العالم

صحيح أن رفع سعر الفائدة بمقدار 75 نقطة حصل في أميركا، إلا أن التداعيات طاولت الاقتصاد العالمي وثمان السلع والطاقة والذهب وقيمة العملات وسياسات البنوك المركزية العالمية.

13.12

مصارف مركزية عديدة حذت حذو جيروم باول في رفع أسعار الفائدة (أوليفيه دولياري/فرانس برس)

الحدث

إضراب تونس يتحدّى قيس سعيد وحكومته

تونس - العربي الجديد

الخطوط التونسية التي ألغت رحلاتها، إذ يُعد قطاع النقل المتضرر الأول بسبب توقف حركة المسافرين براً وبحراً وجوّاً، فيما تنصدر مؤسسات النقل الحكومي قائمة الشركات الحكومية المتعثرة مالياً، والمرجحة لفتح رأس مالها للمساهمات الخاصة أو التفويت فيها للقطاع الخاص. كذلك أصاب الإضراب السياحة وشحن السلع. وعبرت أحزاب التكتل والجمهوري والعمال والتيار الديمقراطي والقطب في بيان أمس الخميس، عن مساندتها للإضراب.

[التفاصيل ص. 11-10]

نور الدين الطوبوبي (الصورة) أنّ الإضراب في القطاع العام نجح بنسبة 96,22% وأنه «لا خير في سلطة تنتهك حقوق العمال». مطالباً حكومة نجلاء بونود بالحرص على الالتزام بتعهداتها مع الاتحاد على غرار حرصها على تعهداتها مع الدائنين في الخارج، ودعاها إلى نشر الوثيقة التي قدمتها إلى الصندوق ومصارحة الشعب بتفاصيلها، وتابع: «المس بالقطاع العام سيكون على جثتنا». وأدى الإضراب إلى تعطيل معظم المرافق الأساسية، في تحد للرئيس قيس سعيد مع تصاعد المعارضة لحكمه، والتزم به موظفو

الخميس، لكنها تفتتح صفحة جديدة في علاقة السلطة بالاتحاد العام التونسي للشغل عنوانها الأساسي «لي الذراع» بين السلطة التنفيذية، التي تستأثر بالقرار السياسي، والنقابات العمالية التي تمتلك سلاح تحريك الشارع، وسط مخاوف من تداعيات الخلاف المفتوح على مشروع المفاوضات الجارية مع صندوق النقد، علماً أن الحكومة تحتاج إلى توقيع الاتحاد لتمرير وثيقة الإصلاح المقدمة للمؤسسة المالية، فيما يقرّ خبراء بأن كلفة يوم واحد من الإضراب قد تصل إلى 300 مليون دينار. وأكد الأمين العام للاتحاد

شكّل الإضراب العام الذي شهدته تونس أمس الخميس، تحدياً لسلطة الرئيس قيس سعيد المطلقة، كما شكّل تأكيداً جديداً على فعالية دور اتحاد الشغل والمنتسبين إليه ومناصريه، في عدم إمكانية تجاوز الطبقة العمالية وممثليتها النقابية عند رسم السياسات الاقتصادية والمالية والمعيشية العامة، لا سيما عندما يتعلق الأمر بصندوق النقد الدولي ووصفاته التقشفية. صحيح أن صفحة الإضراب طويت



سياسة

الحدث

الهجوم الروسي

دعم فرنسي ألماني إيطالي لعضوية أوكرانيا في الاتحاد الأوروبي

على وقع صافرات الإنذار، وفي اقصى بادرة سياسية تجاهه أوكرانيا التي تقاوم الغزو الروسي منذ أواخر فبراير/شباط الماضي، تلقت أوكرانيا دعماً فرنسياً وألمانياً وإيطاليا ورومانيا للحصول على وضع المرشح لعضوية الاتحاد الأوروبي، وهو ما سارعت روسيا إلى انتقاده، معتبرة أن هذا الأمر يظهر أنها تعتمد على الوضع الجيوسياسي فقط.
وقبما تتركز المعارك بين القوات الروسية والأوكرانية في سيفغريودونيتسك وليسيوتناتسك وهما مدينتان رئيسيتان للسيطرة على دونباس، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال مؤتمر صحافي في كنفيد امس الخميس، أن بلاده وألمانيا وإيطاليا ورومانيا تدعم منح أوكرانيا «فورا» وضع المرشح الرسمي لعضوية الاتحاد الأوروبي، وقال ماكرون، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروماني كلاوس يوهانيس والمستشار الألماني أولاف شولتزر ورئيس الحكومة الإيطالية ماريو دراغي، والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في كنفيد، «نحن الربعة ندعم منحها فورا وضع المرشح للعضوية»، وأضاف أن «هذا الوضع سيكون مصحوباً بخريطة طريق» وفي ما يتعلق بتسليم الأسلحة الثقيلة التي تطالب بها أوكرانيا منذ أسابيع لغماية الهجوم الروسي في دونباس، أعلن ماكرون أن فرنسا ستسلم أوكرانيا «سنة مدافع قصر بذاقها وقابليتها للحركة وقال: «فضلا عن 12 مدفع قصير تم تسليمها، اتخذت قراراً بتسليم ستة مدافع قصير إضافية»، وأشار إلى أن هناك حاجة إلى نوع من قنوات



شولتزر (يمين) ودراغي وماكرون في اربينة امس (Getty)

وخلال زيارة قصيرة لبرلين، إحدى ضواحي كنفيد التي دمرت في الأسابيع الأولى من الغزو الروسي لأوكرانيا، دافع ماكرون عن نفسه بعد تصريحات قال فيها إنه لا ينبغي «إذلال» روسيا وقد عرضته لانتقادات شديدة في أوكرانيا، وقال: «على أوكرانيا أن تقاوم وتتصبر في الحرب، كانت فرنسا بجانب أوكرانيا منذ اليوم الأول للغزو في 24 فبراير/شباط الماضي». نحن بجانب الأوكرانيين بشكل لا لبس فيه»، وعمل القادة الأوروبيين الآخرين جاؤوا إلى كنفيد من قبلهم، تجول القادة في شوارع إربين وتوقفوا أمام مبانٍ مدمرة على مسافة متفحمة وطرحوا أسئلة على مرشدهم، وزير اللامرركزية الأوكراني أوليكسي تشرنيشوف، وتوقف الرئيس الفرنسي أمام رسم على جدار مع رسالة «اصنعوا أوروبا عسكرية». وكانت أوكرانيا انتهت القوات الروسية بارتكاب مجزرة في مدن إربين وبتوشا ويوروديانكا وتجري تحقيقات دولية لتحديد مرتكبي جرائم الحرب. ومع وصول القادة الأوروبيين إلى كنفيد، حذر الكرملين من إرسال أسلحة غربية جديدة لأوكرانيا، وقال القادة في شوارع إربين



شولتزر (يمين) ودراغي وماكرون في اربينة امس (Getty)

وندد شولتزر بـ «وحشية الحرب العدوانية الروسية التي تهدف فقط إلى التصدير والحرب»، وكنتفي، في تغريدة: «الصيد من الأسلحة»، مضيفا أن ذلك سيكون «غير مذكول على الإطلاق وسيؤدي إلى مزيد من الأضرار التي لحقت بالبلاد». من جانبه، قال الرئيس الروسي السابق، نائب رئيس مجلس الأمن، دميتري ميدفيديف، إن زيارة السوييل الـ 25 لمتحدثي بطرسبرغ الاقتصادي الدولي، امس، عن أملة في أن يفهم العسكريون الغربيون مخاطر إرسال الأسلحة الثقيلة إلى أوكرانيا.



مليار دولار. ولغت إلى أنْ هذه المساعدة الجديدة تشمل «قطع مدعية وانظمة دفاعية ساحلية إضافية وتخاثر للمدفعية وقذافات الصواريخ التي يحتاج إليها الأوكرانيون في عملياتهم الدفاعية في دونباس».

في هذه الأثناء، أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، على هامش السوييل الـ 25 لمتحدثي بطرسبرغ الاقتصادي الدولي، امس، عن أملة في أن يفهم العسكريون الغربيون مخاطر إرسال الأسلحة الثقيلة إلى أوكرانيا.

مزيد من الأضرار التي لحقت بالبلاد».
في المقابل، كانت تركيا تعلن استعدادها لاستضافة «اجتماع رباعي» مع الأمم المتحدة وروسيا وأوكرانيا لبحث خطة جديدة لنقل الحبوب من أوكرانيا عبر «خطوط آمنة» في البحر الأسود



ماكرون: فرنسا

ستسلم أوكرانيا ستة مدافع قصير إضافية

دعا لافروف الاتحاد الأوروبي لعدم منح أوكرانيا عضويته

دعا لافروف الاتحاد الأوروبي لعدم منح أوكرانيا عضويته

الغربية بدأت تناع في السوق السوداء في كوسوفو. ودعا لافروف الاتحاد الأوروبي إلى إعادة النظر في مسألة منح أوكرانيا عضويته، وقال: «لا أعرف ما إذا كان قد تم منح أوكرانيا خريطة الطريق هذه للتحضير للعضوية، فهذا يعني شيئا واحدا فقط، وهو أن الاتحاد الأوروبي مستعد مرة أخرى لغض الطرف عن جميع معايير التي كانت موجودة دائما للمرشحين ومستعد لذلك الاسترشاد بالاعتبارات الجيوسياسية فقط». وخذر من أن «هناك محاولات لجعل مولودفا أوكرانيا ثانية».

من جهة أخرى، أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، أمس الأول الأربعاء، أن بلاده مستعدة لاستضافة «اجتماع رباعي» مع الأمم المتحدة وروسيا وأوكرانيا لتنظيم نقل الحبوب في البحر الأسود. وأوضح أن الاسم المتحدثة اقترحت خطة لتسهيل تصدير تلك الحبوب، وقال إن «هذه الخطة يمكن أن تنجح بدون الإلغام من الممرات البحرية»، مشيراً إلى إنشاء «خطوط إمداد» في البحر الأسود. وأكد أن «إزالة الألغام يستغرق وقتاً طويلاً». وتابع أن «الوقائع الفنية مستمرة بين العسكريين».

وأضاف: «يجب معالجة مخاوف الجميع تريد روسيا التأكد من أن السفن لا تنقل أسلحة، وتريد أوكرانيا ضمان عدم استعمال روسيا هذه الممرات للهجوم». وقال زعيم «جمهورية دونيتسك الشعبية» الانفصالية ينيكس توشين، لوكالة «إنترفاكس»، إن سفناً حملة للحبوب والمعادن ستخضع ميثاء مارديبول المثل على بحر آزوف قريباً، ومن المحتمل أن تتجه السفنات إلى الشرق الأوسط.

(العربي الجديد، فرانس برس رويترز، أوسوشبيد برس)

عودة السياسيين الهاريين... طالبان تبحث عن شرعية

وكانت جهود اللجنة أدت لعودة غلام فاروق وردك، في 8 يونيو/حزيران الحالي، وكان وردك تولى عدة مناصب في حكومة الرئيس اشرف غني، منها وزارة التعليم، ووزارة الشؤون الريفانية. وكان سبقه في 5 الشهر الحالي الجنرال دولت وزير الذي تولى مناصب عسكرية مهمة في الحكومة السابقة، منها المتحدث باسم وزارة الدفاع في حكومة غني. وبرزت المحاولة التي تم استقبالهم بها، وتأكيد مسؤولين في «طالبان» أنهم لن يواجهوا أي مشكلة. وأشارت اللجنة، في بيان في 11 الشهر الحالي، إلى أن دلاور القلي العاديين إلى المجال، وطمانتهم بان «طالبان» ستفتح أبوابها لبرئاسة وزير المعادن وعضو المكتب مع السياسيين وشهاب الدين لاور، لتواصل مع السياسيين والعسكريين الهاريين من البلاد، اغتبر وزير العدل من المراقبين أنه لا جدوى من الخطوة. وتحدث المراقبون عن وجود الكثير من التفرقات والمشاكل في الية عمل اللجنة، إذ كانت تركز على منح كل من أفراد البلاد، من السياسيين والعسكريين لأسباب، فرصة الحياة الآمنة وتوفير حماية لهم، من دون التفرق، وبالتالي تحرق السلوك في العملية السياسية و الحكومة.

كما اعتبر المراقبون أن أحداً لن يعود إلى البلاد جزاءً وشهاب الحركة، منذ سيطرتها على البلد في أغسطس/آب الماضي، قيودا على سياسيين سابقين يتواجدون في أفغانستان، مثل الجيش الأسبق حامد كرزاي، ورئيس المجلس الأعلى الوطني للمصالحة عبد الله عبد الله، ورئيس مجلس الشيوخ فضل الهادي، مسلم يار، وهؤلاء وخارجياً على حد سواء ولم تعد الأزمات تصريح من الحكومة، وتقديم الضمانات بالعودة إلى البلاد. وكانت حركة «طالبان» رفضت مراراً طلبات عبد الله بالسماح له بالسفر إلى الهند تحت جناح عائلته، إلا أنها عدت عن هذا الأمر أخيراً.

غريو إلى إيراد القليلة الماضية كشفت أن خلافياً بدأت المعركة حوله لتتو. وهو سبواحة تحديداً قاسياً في تعيين مستشار «خلافي» ثالث، يقبل بالتواجد في منصب يبدو أوضح اليوم أنه شخصي، ولا يتنج لصالحه التحرك بحرية إلا إذا وافق على سلوك رئيس الحكومة.

وإن بدت هذه التفاصيل مهمة في سياق استقالة فجأة، ما يؤكد أن قرار جيد لم يات بين ليلة وضحاها، وأنه ربما قدم الكثير من الشكاوى والملاحظات التي لم يأخذها جونسون على محمل الجد خلال الأشهر الماضية. ووعد بتقديم الحكومة تحديداً حول هذا الموضوع، مضيفا أن الاستقالة كانت مفاجئة لأنه سبق للحكومة أن طلبت من جيد بداية الأسبوع الحالي، إلا أنه قرر في منتهى سعة أشهر أخرى.

التحقيق في غزاة إسرائيل في غزة

إعلام أفغانية، قبل أيام، أن رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية عبد الله عبد الله كان له دور في زيارة الوفد الهندي إلى كابول في 3 يونيو الحالي، وموافقة الهند على إعادة فتح السفارة في البلد. وأشارت وسائل الإعلام إلى أن عبد الله، الذي عاد إلى كابول الأسباضي، بعد 43 يوماً من العيش في الهند، أدى دوراً فعالاً في التقارب بين نيودلهي وطالبان». من جهة ثانية، أعلنت حكومة «طالبان» في بيان نهاية مايو الماضي، أن اللجنة السياسية الوطنية، وأوضحت مصادر في بعض القضايا (لديه حركته) للنت في بعض القضايا الوطنية، وأوضح مصدر في الحكومة، لـ«العربي الجديد»، أن من بين القضايا التي سيتم بحثها في الاجتماع التالي عمل المرأة في الحكومة، وقصصة النعل والنميد الوطني، وفي حين أن حكومة «طالبان» تحدثت عن اجتماع قبلي، فإن رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في وزارة الخارجية الأفغانية ولي الله شاهين أشار إلى أنه سيكون عبارة عن شعوري، يجمع علماء الدين وأهل الخبرة والسياسيين والقبائل من أجل الاستئناس برأيهم في قضايا مهمة، لأنه أكد ضرورة موافقة قيادة «طالبان» عليها.

ووصف مستشار غني للشؤون القبلية والسياسة شعب الحق امر خيل المتواجد في كابول حالياً، في تصريح لـ«العربي الجديد»، هذا الأمر بالخطوة المهمة للغاية، وقال: «نتحنا في الوقت الراهن لتوحيد كلمة الشعب، والوجه السياسية والقبلية لتعب دوراً مهماً في ذلك، لكنه طالب، في المقابل، حركة «طالبان» بفتح المجال أمام الأفغانيات وجميع الأطياف السياسية لإبداء رأيهم في القضايا الوطنية المهمة.

ودعت الثانية السياسية والسفيرة السابقة لدى النزوح شكري باركزاي، القائمة في النزوح، في حديث مع «العربي الجديد» إلى انتظار معرفة من سينسارك في الاجتماع وقالت: «يمكننا توقع الكثير منه إذا كانت جميع القبائل والأطياف السياسية، بالإضافة إلى النساء، ستشارك فيه، بالإضافة إلى أنه سيكون وسيلة جيدة لدم شمل الشعب». وشددت على «ضرورة عدم التفاوض عن دور الأنثى الأفغانية في مستقبل البلاد، وأن يكون لها نصيب جيد في هذا الاجتماع، وإلا فإن علينا عدم توقع الكثير منه».

نزيات عن دور عبد الله عبد الله بتقارب الهند و«طالبان» (Getty)

إمداد

تحاول حكومة «طالبان» الافغانية، عبر موافقتها على عودة السياسيين والعسكريين الهاريين من البلاد الحصول على الشرعية الوطنية

كابول. صبغة الله صابر

عندما أعلنت حكومة «طالبان» الأفغانية، في 21 مايو/أيار الماضي، تشكيل لجنة من السياسيين وشهاب الدين لاور، لتواصل مع السياسيين والعسكريين الهاريين من البلاد، اغتبر وزير العدل من المراقبين أنه لا جدوى من الخطوة. وتحدث المراقبون عن وجود الكثير من التفرقات والمشاكل في الية عمل اللجنة، إذ كانت تركز على منح كل من أفراد البلاد، من السياسيين والعسكريين لأسباب، فرصة الحياة الآمنة وتوفير حماية لهم، من دون التفرق، وبالتالي تحرق السلوك في العملية السياسية و الحكومة.

كما اعتبر المراقبون أن أحداً لن يعود إلى البلاد جزاءً وشهاب الحركة، منذ سيطرتها على البلد في أغسطس/آب الماضي، قيودا على سياسيين سابقين يتواجدون في أفغانستان، مثل الجيش الأسبق حامد كرزاي، ورئيس المجلس الأعلى الوطني للمصالحة عبد الله عبد الله، ورئيس مجلس الشيوخ فضل الهادي، مسلم يار، وهؤلاء وخارجياً على حد سواء ولم تعد الأزمات تصريح من الحكومة، وتقديم الضمانات بالعودة إلى البلاد. وكانت حركة «طالبان» رفضت مراراً طلبات عبد الله بالسماح له بالسفر إلى الهند تحت جناح عائلته، إلا أنها عدت عن هذا الأمر أخيراً.

غريو إلى إيراد القليلة الماضية كشفت أن خلافياً بدأت المعركة حوله لتتو. وهو سبواحة تحديداً قاسياً في تعيين مستشار «خلافي» ثالث، يقبل بالتواجد في منصب يبدو أوضح اليوم أنه شخصي، ولا يتنج لصالحه التحرك بحرية إلا إذا وافق على سلوك رئيس الحكومة.

استقالة جديدة تزيد متاعب بوريس جونسون

تلقي رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ضربة جديدة مع اعلان مستشار السلوك الوزاري كريستوفر جيدت استقالته، وهو النائب مستشار يستقيل من المنصب خلال عاميته

لانت. ديمية ونوس

لم يكن ينقص رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون امس الأول الأربعاء سوى استقالة كريستوفر جيدت، مستشار السلوك الوزاري في مستشار الأخلاقيات، كما يطلق على المنصب في بريطانيا، وتأتي استقالته التي يبدو أنها أتت اعتراضاً على انتهاك جونسون للسلوك الوزاري في قضية حفلات «داونينغ ستريت»، بالتزامن مع الضجة التي أحدثتها خطة رواندا، وتدخل الحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في العملية الأخيرة لمنع إقلاع طائرة الترحيل المحملة بثمانية لاجئين.

إلا أن ما فجر الاستقالة، بحسب مصادر قريبة من جيدت، الذي عين في هذا المنصب في إبريل/ نيسان 2021، هو اقتراح تجاري جرت مناقشته في الحكومة، من شأنه أن ينتهك معاهدة باريس، وذلك الاقتراح التجاري متعلق بـ ريمبا بيروكولر إيرلندا الشمالية و«الانتهاكات التي أتهم جونسون بارتكابها من قبل الجانب الروسي». ونشر «داونينغ ستريت»، رسالة جيدت، امس الخميس، بعدما رد جونسون عليها، أمس الأول الأربعاء، ما اتاح لمعلم الصحف البريطانية الوقت الكافي لنشر التخمينات المحيطة بالخبر، والتذكير بكل الأخطاء التي ارتكبوها رئيس الوزراء خلال الأشهر الماضية، والتي من شأنها أن تدفع بالمسؤولين الغربيين للاستقالة، في ظل إصراره على عدم التفتي وتمسكه بمصممه، وتأتي استقالة جيدت أيضاً لتؤكد على سلوك جونسون الخيالي إلى استبعاد الإنسان لمنع إقلاع طائرة الركاب الإسبانية



اغتبر جونسون ان استقالة جيدت كانت مفاجئة (Getty)

الخاصة، التي كان من المفترض أن ترخّل ثمانية لاجئين إلى العاصمة الرومانية كينغالي، من جهته، أكد وزير العدل ميشو راب وجود أسئلة حول «تفاصيل مشتركة وليس تفصيلاً بسيطاً أن يتشهد منصب «مستشار الأخلاقيات» استقالتين في غضون أسبوعين فقط من الأضخ في اعتبار سلوك رئيس الوزراء خلال تلك المدة وخرقه لللائقون أكثر من مرة.

ما يزيد أيضاً من ثقل هذه الاستقالة هو الوقت المجهز الذي جات فيه بعد أقل من 24 ساعة على تدخل الحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان لمنع إقلاع طائرة الركاب الإسبانية

استقالة جيدت هي الثانية من منصب مستشار الأخلاقيات خلال عاميته

شرفاً غريب

السجن المؤبد لعضويت في «حزب الله» باغتيال الحريري

أصدرت المحكمة الدولية الخاصة بلبنيان، امس الخميس، حكماً بالسجن المؤبد في حق حسن مرعي وحسين عنبسي، وهما عنصران من «حزب الله»، أدبنا في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري في فبراير/ شباط 2005 في بيروت وقال رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق سعد الحريري، في تغريدة، إن العقوبة هي الأوضح لجهة إدانة حزب الله كجهة مسؤولة عن تنظيم الجريمة وتنفيذها.»

(العربي الجديد، فرانس برس)

الجيش الفرنسي قتل 40 مدنياً في يوم واحد بالنيجر

أعلن الجيش الفرنسي، في بيان امس الخميس، أن قواته قتلت، في 14 يونيو/حزيران الحالي، نحو 40 شخصاً في هجوم لحمافة الإرهاب على حدود النيجر مع بوركينا فاسو. وكان مصدر امني في النيجر قد قال إن مسلحين قتلوا 100 مدني في منطقة رفيعة بشمال بوركينا فاسو بالقرب من الحدود مع النيجر. ولم يوضح الجيش الفرنسي في بيان ما إذا كانت هناك علاقة بين الهجومين (رويتز)

السعودية ترفض المساس بالمصالح العليا للمغرب



شدت السعودية، امس الخميس، على رفضها أي مساس بمصالح المغرب أو السعودي على سيادته ووحدة أراضيها، وحدثت الرياض، في محضر اجتماع اللجنة المشتركة المغربية السعودية في الرباط، برئاسة وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة (الصورة) وتكثيره السعودي فيصل بن فراح، «موقفها الداعم لمغربية الصحراء وللجهود التي تقوم بها المملكة المغربية من أجل إيجاد حل سياسي واقعي على أساس التوافق، بناءً على قرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

(العربي الجديد)

ضغط اميركي لوقف اسرائيل في غزة

ذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم»، امس الخميس، أن السفرات من أعضاء مجلس النواب الاميركي يعطون على سن تشريع يهدف إلى حل لجنة أممية تحقق في جرائم إسرائيل خلال الحرب التي شنتها على غزة في مايو/أيار 2021. وقالت إن أن مشرعين يدمقرطون وجمهوريين يحقون على سن قانون يلزم الإدارة الاميركية بتقليل التمويل الذي تقدمه واشنطن إلى الأمم المتحدة، إذا لم تدخل اللجنة التي شكلها مجلس حقوق الإنسان التابع للمنظمة، للتحقيق في جرائم ارتكبتها إسرائيل خلال الحرب الأخيرة.

إيطاليا للهدنة التوتري



ذكرت وسائل إعلام تركية، امس الخميس، أن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار (الصورة) ناقش مع نظيره اليوناني نيكوس باناجيوتوبولوس، على هامش اجتماع لحلف شمال الأطلسي في بروكسل، مواصلة الحوار لتخفيف التوترات التي تصاعدت أخيراً، وأشارت قناة «تي آر تي خبر» إلى أن الوزيرين بحثا إبقاء خطوط الاتصال مفتوحة لحل المشائل.

(رويتز)

اقتصاد

الخلاص

من المتوقع أن تواجه الأسواق الناشئة تداعيات خطيرة بعد رفع الفائدة الأميركية التاريخي يوم الأربعاء. من بين هذه التداعيات حدوث اختلالات مبرعة في موازنات الدول النامية ربما تقود تلقائياً إلى نفاد احتياطياتها من العملات الصعبة والعجز عن خدمة ديونها

الفائدة في أميركا والهزة في العالم

الأسواق الناشئة تحت رحمة الدولار: هروب المستثمرين وجفاف السيولة

لندن ـ **موسى مهدي**



صحيح أن رفع سعر الفائدة بمقدار 75 نقطة حصل في أميركا، إلا أن التداعيات طاولت الاقتصاد العالمي وأسواق المال والبورصات وأسعار السلع والطاقة والذهب والعملات الرقمية وسياسات البنوك المركزية العالمية والتي اندفعت نحو السبر على خطى الاحتياطي الفيدرالي الأميركي حيث سارعت البنوك المركزية في بريطانيا وسويسرا وأستراليا والبرازيل وكندا وغيرها نحو رفع سعر الفائدة على عملاتها، كما سبق هذه البنوك رفع 4 بنوك خليجية في السعودية وقطر والإمارات والبحرين سعر الفائدة مباشرة عقب قرار الفيدرالي ونسبية مماثلة، في حين رفع بنك الكويت المركزي السعر بنسبة ربع في المائة، وسارع المستثمرون حول العالم نحو حيازة الدولار الذي يات قويا خاصة مع وجود توقعات قوية برفع الاحتياطي سعر الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس في اجتماع شهر يوليو المقبل وربما أكثر، بعد زيادة قوية حدثت مساء الأربعاء، كما توقع بنك «باركلز» البريطاني أمس.

ومن المتوقع أن يكون لقرار الفيدرالي تداعيات واسعة على كل الاقتصاد العالمي خاصة الدول النامية التي تعتمد على الاقتراض الخارجي في تمويل عجز الموازنة وسد العجزات التخويلية، كما سيكون لقرار تخفيضات سلبية على قطاع الأعمال والمستثمرين في جميع أنحاء العالم من حيث زيادة تكلفة الإنتاج، وأخرى إيجابية على أصحاب المخرات والمودعين الذين يحصلون عوائد أعلى على مستوى الدول، كما تشير وكالة «ستاندرد اند بيوورز» إلى أن دول مثل مصر وتونس وليبيا وسلطنة عمان والمخربن ستواجه صعوبات مالية بسبب ارتفاع فواتير استيراد الغذاء، حيث ارتفعت أسعار القمح المستورد عبر البحر الأسود بنسبة 45.9%

الضخم في الولايات المتحدة. ومن المتوقع أن يصاحب زيادة الفائدة ارتفاع في سعر صرف الدولار، وربما يفوق ذلك تلقائياً إلى

نقص في الدولارات المتاحة للاستثمار في الأسواق الناشئة. وعلى الرغم من أن مؤشر العملات في وكالة بلومبيرغ أظهر نهار العملات في سوق تراجعاً في سعر الدولار أمام جميع العملات الرئيسية، عاد الدولار الأسترالي

ودول هونغ كونغ، إلى أن هذا التراجع ينظر إليه المحللون على أساس أنه تراجع طارئاً ويعكس إلى درجة ما مبيعات وفتحة لجنح الأرباح أكثر منه ترجيحاً حقيقياً. وتتركز المخاوف بشأن تداعيات رفع الفائدة الأميركية على الاقتصاد العالمي على 3 مستويات وفق محللين، وهي، استثماري توقعه في مذكرة أمس، انتعاش الطلب على الذهب في الأسواق الناشئة خلال النصف الثاني من العام، وازداف أن تراجع أسعار المعدن الأصفر يعود إلى صدمة كبيرة تتعلق بالنزوع على خلفية ضعف اليوان عقب التداعيات الاقتصادية لتعليقات الإجماع المرتبطة بالوباء في الصين. وخلال الربع السنوي الجاري، تراجعت أسعار الذهب بأكثر من 6% بسبب تزايد التوقعات بتاجد الاحتياط الفيدرالي نحو تشديد أكثر قوة للسياسة النقدية

ويرى مصرف « جي بي مورغان» في تقرير بهذا الشأن، أن رفع الفائدة الأميركية ربما يشعل أزمة لنفك التراجع في الدولتين الناشئة، لامت تسريع من كلف الدين السيادي في جميع الدول. ويشير إلى أن ارتفاع تكاليف الدين السيادي العالمي يتزامن مع تداعيات اللجوء الغربية على الدول الناشئة وارتفاع كلفة الديون الخارجية، ومخاطر الاستقرار المالي الذي سيهدد موازنات العديد من الدول. ويرى مصرف « جي بي مورغان» في تقرير بهذا الشأن، أن رفع الفائدة الأميركية ربما يشعل أزمة لنفك التراجع في الدولتين الناشئة، لامت تسريع من كلف الدين السيادي في جميع الدول. ويشير إلى أن ارتفاع تكاليف الدين السيادي العالمي يتزامن مع تداعيات اللجوء الغربية على الدول الناشئة وارتفاع كلفة الديون الخارجية، ومخاطر الاستقرار المالي الذي سيهدد موازنات العديد من الدول.

ويرى مصرف « جي بي مورغان» في تقرير بهذا الشأن، أن رفع الفائدة الأميركية ربما يشعل أزمة لنفك التراجع في الدولتين الناشئة، لامت تسريع من كلف الدين السيادي في جميع الدول. ويشير إلى أن ارتفاع تكاليف الدين السيادي العالمي يتزامن مع تداعيات اللجوء الغربية على الدول الناشئة وارتفاع كلفة الديون الخارجية، ومخاطر الاستقرار المالي الذي سيهدد موازنات العديد من الدول.

محك صوريات حديثة روالبلد في باكستان (Getty)

الأميركي كذلك ارتفاع معدل التخلف عن سداد خدمة الديون السيادية في العالم بنسبة 10% خلال العام الجاري، مشيراً إلى أن حجم الاحتياطيات المتاحة بالبنوك المركزية لهذه الدول وربما تحتاج إلى مساعدات من المؤسسات الدولية. على صعيد الأسواق الخارجية، يرى محللون أن رفع «اليورو يوندز» ويرى محللون أن رفع الفائدة الأميركية ستكون له تداعيات خطيرة على معدل السيولة الدولارية في الأسواق الناشئة وحتى في الأسواق المتقدمة. وفي إن هناك تدهوراً في مستوى السيولة بسوق السندات السيادية في إيطاليا اقترب يوم الثلاثاء من 4% وهو معدل يعكس قلق المستثمرين من الديون السيادية حتى في

الأميركي كذلك ارتفاع معدل التخلف عن سداد خدمة الديون السيادية في العالم بنسبة 10% خلال العام الجاري، مشيراً إلى أن حجم الاحتياطيات المتاحة بالبنوك المركزية لهذه الدول وربما تحتاج إلى مساعدات من المؤسسات الدولية. على صعيد الأسواق الخارجية، يرى محللون أن رفع «اليورو يوندز» ويرى محللون أن رفع الفائدة الأميركية ستكون له تداعيات خطيرة على معدل السيولة الدولارية في الأسواق الناشئة وحتى في الأسواق المتقدمة. وفي إن هناك تدهوراً في مستوى السيولة بسوق السندات السيادية في إيطاليا اقترب يوم الثلاثاء من 4% وهو معدل يعكس قلق المستثمرين من الديون السيادية حتى في

الأميركي كذلك ارتفاع معدل التخلف عن سداد خدمة الديون السيادية في العالم بنسبة 10% خلال العام الجاري، مشيراً إلى أن حجم الاحتياطيات المتاحة بالبنوك المركزية لهذه الدول وربما تحتاج إلى مساعدات من المؤسسات الدولية. على صعيد الأسواق الخارجية، يرى محللون أن رفع «اليورو يوندز» ويرى محللون أن رفع الفائدة الأميركية ستكون له تداعيات خطيرة على معدل السيولة الدولارية في الأسواق الناشئة وحتى في الأسواق المتقدمة. وفي إن هناك تدهوراً في مستوى السيولة بسوق السندات السيادية في إيطاليا اقترب يوم الثلاثاء من 4% وهو معدل يعكس قلق المستثمرين من الديون السيادية حتى في

سويسرا ترفع الفائدة للمرة الاولى منذ 15 عاماً



الفرنك السويسري يرفع سعر قرار رفع الفائدة (Getty)

لبن ـ **العربي الجديد**

رفع المركزي السويسري سعر الفائدة للمرة الأولى منذ سبتمبر 2007، ليضخم بذلك إلى العجز المركزي الكبرى في تشديد السياسة النقدية لمواجهة التضخم. وقرر البنك الخمس رفع الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إلى 0.25% من مستوى 0.75% المقرر منذ عام 2015، وقال صانعو السياسة بقيادة محافظ البنك، توماس جوردان، إنه قد تكون هناك حاجة إلى مزيد من التشديد. وأشار البنك في بيان إلى أنه لا يمكن استبعاد أن تكون الزيادات الإضافية ضرورية في المستقبل المنظور من أجل تحقيق استقرار التضخم وجاء القرار غير المتوقع بعدما رفع



المستثمرون يرايون تحديات لتشديد السياسة النقدية التاريخ على وول ستريت (Getty)

أن «رفع الفائدة الأميركية سببب أخطاراً لجميع الأسواق الناشئة» على الرغم من أنه يضيف: «ربما يكون ارتفاع أسعار السلع صعباً لبعض الدول الفقيرة والناشئة، تلك التي تصدرها مثل دول الخليج التي تصدر إلى طلب مساعدات صندوق النقد الدولي لإعادة هيكلة ديونها الخارجية أو ما يطلق عليه في مصطلح الأسواق «سندات الأميركية» يرى محللو شركة «تيليمر» الأميركية أن معدلات الفائدة على السندات ترفع كلفة خدمة الدين السيادي هذا العام الجاري 2022 إلى نحو 399 مليار دولار، وأن مكتب الميزانية في الكونغرس قد قدر أن حاجز 10% حتى قبل رفع الفائدة على الدولار الذي حدث يوم الأربعاء. وبالتالي فإن الفائدة على سندات الدول الناشئة ربما ترتفع كلفة الخدمة على الميزانية الأميركية الجاري مع تواصل ارتفاع الدولار. ونسبة

10% تعد من المستويات التي تدخل الدولة في قائمة السندات «عالية المخاطر» التي يتفادى المستثمرون التعامل فيها. على الصعيد الأميركي، يتوقع تحليل مركز «بيتر جي بيترسون» الأميركي للدراسات المالية في نيويورك، أن ارتفاع الفائدة الأميركية سيقود إلى زيادة كبيرة في كلف خدمة الدين السيادي الأميركي. وكان مكتب الميزانية في الكونغرس قد قدر أن ارتفاع كلفة خدمة الدين السيادي هذا العام الجاري 2022 إلى نحو 399 مليار دولار، وأن مكتب الميزانية في الكونغرس قد قدر أن حاجز 10% حتى قبل رفع الفائدة على الدولار الذي حدث يوم الأربعاء. وبالتالي فإن الفائدة على سندات الدول الناشئة ربما ترتفع كلفة الخدمة على الميزانية الأميركية الجاري مع تواصل ارتفاع الدولار. ونسبة

إلى 1.2 تريليون دولار في العام 2032. وبالتالي يقول مركز «بيتر جي بيترسون»، إن إجمالي خدمة الديون السيادية سيبلع خلال العقد المقبل 8.1 تريليونات دولار. ويشير إلى أن هذا الارتفاع الكبير في خدمة الدين سيقود تلقائياً إلى ارتفاع العجز الميزانية الأميركية وسيضطرها إلى دخول سوق السندات لمزيد من تمويل الإنفاق. وعلى الرغم من أن رفع الفائدة الأميركية للتمسخرين الأجانب بسبب العائد الاستثماري وحاجتهم للدولارات، كما يقلل كذلك من كلف الواردات الخارجية، إلا أنه في المقابل يضغط على الشركات الأميركية التي لديها ديون كبيرة كما يهدد أصحاب القروض العقارية في الولايات المتحدة.

بريطانيا تحذو حذو الآخريين لحماية الاسترليني

لندن ـ **العربي الجديد**

الخميس أنها ستتحذد الإجراءات اللازمة لإعادة التضخم إلى مستهدف 2% بشكل مستدام على المدى المتوسط، وإن سرعة وتوقيت أي رفع آخر للفائدة سيستخدم على التوقعات الاقتصادية والضعف التضخمية. وارتفع التضخم في المملكة المتحدة إلى أعلى مستوياته في أربعين عاماً عند 9% في إبريل، مع صعود أسعار الطاقة والغذاء.

وقال البنك في بيان، الخميس، إن لجنة السياسة النقدية تتوقع مزيداً من الضغوط على الاقتصاد المحلي ويتباطأ في نمو الناتج المحلي خلال النصف الأول من العام الجاري. وذكر أن تقديراته تشير إلى أن



محك حرملة في لندن (Getty)

اقتصاد

رواية

كيف تهزم أميركا التضخم الجامح؟

عبد الحافظ الصواب

رفع الفيدرالي الأميركي عر الفائدة 0.75%، لمواجهة التضخم المتزايد، الخطوة غير كافية، لأن أصل التضخم هذه المرة ليس نتيجة سياسة التيسير الكمي، بل بسبب ارتفاع تكاليف الطاقة. ووفق أدوات السياسة النقدية الرأسمالية، فإن رفع الفائدة يستخدم معالجة التضخم، وبعد مهنما في الوضع الأميركي الحالي، ولكنه غير كاف، فعلى أميركا أن تصل لحل لمشكلة ارتفاع أسعار الطاقة. وتغير ذلك فذ توتى سياسة رفع سعر الفائدة أكهلا، ولذاك تتجه أميركا إلى مسارات مختلفة لرفع كميات العروض من النفط ليقل سعره، سواء من خلال الشرق الأوسط أو فنزويلا، وعما قريب من خلال إيران، بعد التوصل لاتفاق نهائي بشأن برنامجها النووي. والمارد الذي يهدد اقتصاديات العالم الآن هو التضخم الناتج من ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء، واكتملت الحلقة بالسياسات النقدية لأميركا، من خلال رفع الفائدة. ولا تبدو في الأفق إمكانية التوصل إلى حل لأزمة أوكرانيا، وهو ما يعني استمرار تغذية التضخم من خلال ارتفاع التكاليف. وفي أميركا بلغ التضخم 8.6% بنهاية مايو 2022، وهي النسبة الأعلى في 40 عامًا، ولم تكن أوروبا في مأمن من موجة التضخم فبلغ بها 8.1%. أما الدول الصاعدة والنامية، فبلغ أرقاماً مرتفعة، في تركيا تجاوز المعدل 70%، وفي مصر عاود التضخم للارتفاع ليتجاوز 15%، وينتظر المزيد خلال الأشهر القادمة، والمخاوف التي تنتاب اقتصاديات العالم من استمرار موجة التضخم هي الانتقال إلى التضخم الركودي، أي أن يصاحب التضخم ركود بسبب صعوبة سير النشاط الاقتصادي في ظل التضخم المرتفع، فتتوقف الأعمال، وتنتشر البطالة.

كما أن تعقيدات السياسة الدولية، والصراع الدائر حاليًا بين روسيا وكل من أوروبا وأميركا، تبتئ بعدة أمور منها، اتباع سياسات اقتصادية بعيدًا عن حرية السوق وآليات العرض والطلب، وكذلك النظر إلى المدين المتوسط والطويل فالصراع الحالي، ليس صراعًا عابراً، ولكنه صراع تكسير عظام، وما كان رجاء هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي الأسبق من فراع فعلى ما يبدو لديه معلومات حول أهداف أميركا وأوروبا من هذه الحرب، لذاك طالب أوروبا وأميركا بإنهاء الحرب دون هزيمة مثله لروسيا.

ما الحل؟ في الأزمات يجحد أن تسير في نفس السياسات الاقتصادية المتبعة في الوضع الطبيعي، فلو استمرت أوروبا في نفس السياسات المتبعة قبل أزمة الكساد الكبير 1929، لا خر الاقتصاد العالمي من أزمته، فقد تخلت أوروبا وأميركا والدول الرأسمالية عن الدور التقليدي للدولة، واتباع نظام الدولة المتخلفة في النشاط الإنتاجي والخدمي، حسب نظرية كينز.

كما أن أميركا في الأزمة المالية العالمية عام 2008، امتت شركة التأمين، وحافظت على استمرار البنوك، وضخت فيها أموالاً طائلة، وهو عكس الفكر الرأسمالي تمامًا، الذي يرى خروج شركة التأمين والبنوك الملسنة من السوق، وأن السوق سوف يصحح نفسه بنفسه دون تدخل الدولة. ومن هنا وجب علينا أن نتجه لما يمكن أن يساعد في تيريد موجة التضخم الحالية، وعدم وصولها لمواجهة التضخم الجامح – أي التضخم السريع والمتتالي – وبطبيعة الحال تعمل كل دولة وفق الأدوات التي تملكها، ويقترح هنا أمور، منها: 1- التيسير، فقد انتقلت كافة الأنظمة الاقتصادية في العديد من اقتصاديات العالم، لتترك العنان للقطاع الخاص في تمويل السعر، وتحديد هوامش الربح، فأصبحت أمام قرارات تضر بشكل كبير بأصحاب الدخل الثابت والبطقة الفقيرة، وبخاصة في ظل الأزمات الاقتصادية، وكما نعلم فإن الدول النامية والصاعدة، لا تمتلك برامج جيدة في مجال الحماية الاجتماعية، وإلا ما تركتا موجات التضخم لتأخذ مسراها في ظل استمرار ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء، فسكنون أمام كارثة إنسانية في الدول الفقيرة والأشد فقراً، خاصة أنها تعتمد بشكل رئيس على استيراد الغذاء والطاقة، ومن المنطق أن يتم تحديد هوامش الربح بما لا يزيد عن 6% للقطاع الخاص، وأن تكون هوامش الربح في السلع والخدمات الحكومية أقل من ذلك بما لا يزيد عن 2%، ولا تقتصر عملية تخفيض عوائد النشاط الاقتصادي على المستثمرين أو المنتجين أو الموزعين فقط، لكن تتجه لكل ما من شأنه تخفيض تكلفة الإنتاج بشكل خاص، وتخفيض الأسعار بشكل عام، ويتم مثلاً تثبيت إيجار المساكن، وتحريكها بهامش بسيط، ويتم تخفيض قيمة الضرائب بنسب ملموسة على السلع والخدمات، وتبني سياسة لخفض الرواتب، خاصة لأصحاب الدخل المرتفعة، خاصة في الحكومة والقطاع العام، إن مخازف التضخم الركودي دفعت بأميرسون جونسون رئيس وزراء بريطانيا لحالية العمال بالقبول بأميرسون منخفضة، ولا فليعلم مواجهة هذا النوع من التضخم، الذي سيقفون فيه ويقتانهم، ويرجع بريطانيا مائل لعظم دول العالم.

2-مكافحة الفساد، فهي أداة مهمة بجوار التسعير لمكافحة التضخم، خاصة في الدول النامية والأقل نموًا، التي ترتفع فيها معدلات الفساد بشكل كبير، وللفساد صور كبيرة أشهرها على الصعيد الحكومي، تربع المسؤولين الكبار من وظائفهم، وتحقيق ثروات كبيرة، لكن هناك صور أشد خطورة، تتمثل في اعدار الموارد، وتبني مشروعات غير ضرورية، تعتمد على الاستدانة، ولا تدر عوائد يملكها سداد تبعات الديون.

3-ترشيد الإنفاق، من أهم أبواب مواجهة التضخم في الدول النامية، حيث تعتمد الحكومات بهذه الدول على استيراد جزء كبير من احتياجاتها، بل وكمايتها من الخارج، في ظل موجة التضخم الحالية التي تضرب الاقتصاد العالمي فعلى حكومات تلك الدول، أن توقف كافة عمليات الاستيراد للسيارات الخاصة بكار المسؤولين، ووقف استيراد أثاث المكاتب، وكل ما هو غير ضروري، والتركييز على شراء، المنتجات المحلية، ولم يعد مقبولاً وجود فوارق كبيرة في الدخل بين العاملين في القطاع الخاص أو العام، وهي فرصة للدول النامية والصاعدة لإصلاح هذا الخلل المزمن؟

4-الحماية الاجتماعية، التي لم تعد نوعاً من الترف لمواطني الدول النامية والصاعدة لكنها ضرورية، فمن التوقع بنسبة عالية أن تؤدي موجة التضخم الحالية والرتيقية خلال الأشهر القادمة، للإرتفاع بشرائح جديدة من الأفراد، في برائن الفكر، كما أنها ستجعل حياة الفقراء أشد صعوبة، ويتطلب ذلك تبني برامج اجتماعية، لحماية الفقراء، والتخلي عن أجندة المؤسسات الدولية، بأن تزيد الحكومات من مخصصات من السلع الأساسية التي لا يستطيعني عنها الفقراء والطبقة المتوسطة، وهنا يمكن الإشارة إلى ضرورة نشر نشاط التعاونيات، والتوسع فيها بين الأحياء والأقاليم المختلفة داخل كل دولة، بما يساعد على تخفيض أسعار السلع.

آراء

قل لهم: أنا جوني ديب، رجل وضحية امرأة

عائشة البصري

ما زال صدق قضية نجم هوليدو، جوني ديب، يتردد في أمريكا وجنوب العالم، بعد أن تزيد من أسبوعين على انتهاء محاكمة ماراثونية دامت ستة أسابيع، وخلصت إلى أن زوجته السابقة، الممثلة أمير هيرد، قد كتبت وتصرّفت بخبت وشوّعت سمعته، ما نسبته له في ضريّتين، مادي ومعنوي. لم يتابع ملايين الأميركيين هذه القضية من باب الفضول والسلبية فقط، بل لكونها قضية رأي عام شكّلت منعطفًا في تعامل المجتمع الأميركي، وربما الدولي، مع قضايا العنف الأسري، وقد نضع حدًا لاحتراقات الحركات النسوية في موجتها الرابعة التي جعلتها حركة #MeToo، أو «أنا أيضًا» كان في وسع الممثلة هيرد أن تخفي سبعة ملايين دولار حصلت عليها مقابل نسوية طلاقها من ديب في صيف 2017، وكان بإمكانها الاكتفاء بتبرئها سمعته جراء اتهامها له بالابتداء عليها، وتسريحها إلى الإعلام شريطة فيديو صوروا لا تثبت مزاعمها بغير ما تظهره في أسوأ حالاته، لكن الممثلة استوتور دور الضحية، وقررت المضي في اتهاماتها، مستغلة الأحكام المسبقة والقوالب الجاهزة للمرأة الضحية والرجل الجاد، في فترة شهدت انزلاق الحركات النسوية من «متكين» المرأة إلى الانتقام من الرجل.

دانت هوليدوو الفرمان ديب، لكونه رجلاً ومدمنًا على الكحول والمخدرات، وصدقت الحملة هيرد لأنها امرأة يوحى مظهرها بالبراءة، أذعت النبل والإنسانية بعد أن أذبرت العالم بانها تزوّعت بالملايين التي جعلتها من طلائقها (وسئلتها المحكمة كذب أنعاءات التعزّج) المنظمة حقوقية ومستشفى أطفال «لدمع من لا يقول على الدفاع عن نفسه»، مع تكلف هيرد بالبرصيد الهائل من النفقة الذي حصلت عليه، وحتت على تقاضي بتدابيرها في التمثيل، ورغبته في تقصير دور «الناجية»، من عنف الجنسي، في أواخر عام 2018 نشرت صحيفة واشنطن بوست الأميركية مقالًا لهيرد، يعنون «تحديث ضد العنف الجنسي المجدد: غضب ثاقفًا، يجب أن يتغير ذلك»، اجرت الممثلة أن الحاضن عنها عندما تبعتها بتعرّضها للعنف الجنسي،

وأنها تلقّت تهديدات بالموت جعلتها تغتّر رقم هاتفها كل أسبوع وتخفي في بيئها شهورا، وزعمت إنها طورت من طائرات بدون طيار مرصّدة بكاميرا، ومن مصوّرين لاقوؤها سيرا على الأقدام أو على درجعات نارية وبواسطة سيارات، إلا أن محاكمتها أثبتت أنها هي التي سعت إلى إشهار طاقها، والشهير بطلقها.

لم يكن توقيت نشر مقالها في «واشنطن بوست» محض مصادفة، بل كان جزءًا من حملة ترويج لفيلمها الجديد، «Aquaman» الذي لعبت فيه دور الحاربية، كانت هيرد تعمل جاهدة من أجل رسم صورة جديدة لها؛ أكثر تشميا مع دورها في الفلم، كانت تريد الانتقال من صورة المرأة «الضحية» التي ظهرت بها عند طلاقها إلى السيدة «الناجية»، البطلة، الصادقة في وجه الرجل العنيف، والمجتمع «الدوري» بأكمله. حققت هيرد حلم البطولة بعد أن أعلنتها «الاتحاد الأميركي للحريات المدنية» سفيرة لحقوق المرأة، لتقود حملات المنظمة ضد «العنف القائم على النوع»، الذي يُقصّد به غالبا اغتصاب النساء والفتيات، أو التحرش بين جنسها، أو تشويه الأعضاء التناسلية للأُنثى (حَقّان الأناث).

أصبحت السفيرة هيرد شخصية عامة تمثل عنف الرجل ضد المرأة، وتطالب بتغيير القوانين الأميركية، وتجاibe المؤسسات التي تتهمها بحماية الرجال المتعصبين، خصوصا من يملك منهم المال والسلطة والشهرة. نصبت الممثلة نفسها ناطقة باسم حركة «مي تو» أيضا، وراحت تزعم في مقالها «نحن امرأة في توا تعيش لحظة تحوّل سياسية»، واختتمته بقولها إنها تريد أن تمكّن النساء اللواتي يجرّون على التحدّث عن تعرّضهن للعنف من تلقّي مزيد من الدعم. كانت هيرد تردّد شعار «صدّق النساء» (Believe Women) التي أطلقتها حركة «مي تو» في سبتمبر/ أيلول 2018، والبنيت على فرضية أن المرأة حتما ضحية، وينبغي للمجتمع، بما في ذلك القضاء، أن يصدّقها، ويدين الرجل الذي لا يمكن أن يكون إلا جانيًا. كانت للممثلة والنسويات اللاتي دعمنها، ضحايا في إرادة الرجل، مجرد أن تتهمه امرأة، ومن دون أن تدعم اتهاماتها بأدلة تثبت ادّعاءاتها، كُنّ يسعين إلى أن يصبح كلمة المرأة هي الفصل

إسدال الستار الأخير على الرومنطيقية اليسارية

والك السواد

خرجوا من السجن بعد سجنين عامًا، أسدلت فوساكو شينغينيو الستارة الأخيرة على الرومنطيقية اليسارية العالمية، بدون تصفيق من المشاهدين وبدون حماس وبدون وعد بعمل قادم. عاشرت مؤسسة الجيش الأحمر الياباني أواخر شهر مايو/ أيار بعد أن طوت من السنوات عشرين، مقدّمة اعتذارها عن فعلها.

كانت الستارة فحقت في عام 1968 من خلال الثورات الشيوعية التي بدأت في فرنسا قبل أن تعمّ معظم أرجاء القارة الأوروبية. كان 1968 عام التمرد والتغيير وتسميت الشباب المشهد الاجتماعي كان الشباب الأميركي قد نزل إلى الشوارع لاحتجاج على قرار الرئيس ليندون جونسون تصعيد حرب فيتنام، وسار الأميركيون من أصل أفريقي لإنهاء القانون العنصري المعروف باسم جيم كرو، والذي حدّد من قدرة الأميركيين الأفارقة على التصويت، وحاربت النساء القوالب النمطية الجسائية التي حصرتهن في دور ربّات البيوت، وشكك العنيفة في الأدلّيات الثقافية التي كانت تعتبر فوق النكد.

وكان 1968 هو العام الفصلي ناقشت فيه أفلام مثل «الخزيح»/The Graduate

موضوعات الجنس والتمرد، وعرض التلفزيون أول قبلة بين رجل أبيض وامرأة ملوّنة، وغنى جون ليون أغنية «نورة»/Revolution، والتي كانت ثورةً بذاتها في الموسيقى والشعر، ويدات فقرة الانجذاب إلى أعضاء الجيش الواحد تكسب مشروعية وجودها في الفن والواقع، وأخيرا نوح العام الفصلي باليسارية الثقافية التي عبّرت عن المسرح والحياة، «هير» (شعري، التي توحّزت لأول مرة بتوضيح وجرة أسئلة العنصرية والتمييز والفقر والتحتيز الجنسي والعنف المنزلي والحرب في فيتنام والسفاس في السياسة، لم تضع «هير» ثقافة الستينيات المضادة على خشبة المسرح، فسبح، بل وعلى مسرح الحياة أيضا،

بداغة إلى الوجهة بالازدواجية والعلاقات بكارييرما عالية لم يكمل تعليمه الثانوي، هو اندرياس بيان، وامرأة مثقفة وصحافية معروفة، كالأما منشعب بالعداء للراسمالية

وللشيوعية السوفييتية المثرة على حدّ سواء، وتأسست الأيوية الحمراء الإيطالية في 1967 على يد ريناتو كورسيو، الذي حافظ على الوجودية إلى الماركسية المتطرّفة، من دون المرور بمرحلة وسطى. تخرّج من جامعة ترينتو، ومنها خرج محاربيه الذين شوّوا فيما بعد أكثر العمليات الإرهابية شهرة في أوروبا. بدأ عام 1970 بموجة الكمال الظاهر في مجتمعات ما بعد الصناعة الحديثة، والتي تقوّض دافع الإنسان إلى الخراب في الشؤون العامة، بهدف إجبار الحكومة الإيطالية على الانسحاب من حلف الناتو، وتخفيف تأثير الشركات متعددة الجنسيات في المجتمع الإيطالي، ثم بدأت سياسة خطف الشخصيات المهمة التي بدأت في 1972، وكان أسوأها اختطاف رئيس الوزراء السابق، الدو موررو، الذي كان يحاول الوصول إلى تسوية تاريخية مع الشيوعيين، ومن ثم قتله بعد 54 يوما.

أما الجيش الأحمر الياباني فاستهه في لبنان (وليس في اليابان) فوساكو شينغينيو. كانت فوساكو كانت تحمل، كما كتّا نحن أبناء جيلها جميعا، بالثورة العالمية والحقا ضدّ الإمبريالية والظلم»، ووجدت ضالّتها - مثلنا أيضا - في الثورة الفلسطينية. كان الحكيم، جورج حبش، قد بدأ يبني مكانته الأسطورية في عالم المقاومة ضدّ الإمبريالية، وكان رفيقه وديع حداد يقود العمليات الخارجية فيما كان يُعرّف بـ«المجال الخارجي» للجيبة الشعبية لتحرير فلسطين، وقد حلّ الرجال عنى هالة شيهة سحرية في حال الشباب يومذاك.

والشرك وديع حداد جميعا الجيش الياباني الأحمر كما فعل مع أعضاء آخرين، جماعتي يادر ماينيهوف والأيوية الحمراء، التي جداد فوساكو واعطاهما اسمًا مشتركًا، بريم، وفي 29 مايو/ أيار 1972، كانا في طلب يابانيين إلى مطار اللد الإسرائيلي في تل أبيب على من طائرة تابعة لخطوط الجوية الفرنسية من باريس، وما أن استقلوا مخبأهم في صالة الانتعاع، حتى أخرجوا منها جميعا إلى القنصلية اليابانية، وبدأوا في إطلاق النار على الناس بشكل عشوائي، فقتلوا 26 شخصًا وجرّحوا أكثر من 70 آخرين، قتل أحد الرجال نفسه، وقتل آخر برصاص حراس الأمن، واعتقل

رقم هاتفها كل أسبوع وتخفي في بيئها شهورا، وزعمت إنها طورت من طائرات بدون طيار مرصّدة بكاميرا، ومن مصوّرين لاقوؤها سيرا على الأقدام أو على درجعات نارية وبواسطة سيارات، إلا أن محاكمتها أثبتت أنها هي التي سعت إلى إشهار طاقها، والشهير بطلقها.

لم يكن توقيت نشر مقالها في «واشنطن بوست» محض مصادفة، بل كان جزءًا من حملة ترويج لفيلمها الجديد، «Aquaman» الذي لعبت فيه دور الحاربية، كانت هيرد تعمل جاهدة من أجل رسم صورة جديدة لها؛ أكثر تشميا مع دورها في الفلم، كانت تريد الانتقال من صورة المرأة «الضحية» التي ظهرت بها عند طلاقها إلى السيدة «الناجية»، البطلة، الصادقة في وجه الرجل العنيف، والمجتمع «الدوري» بأكمله. حققت هيرد حلم البطولة بعد أن أعلنتها «الاتحاد الأميركي للحريات المدنية» سفيرة لحقوق المرأة، لتقود حملات المنظمة ضد «العنف القائم على النوع»، الذي يُقصّد به غالبا اغتصاب النساء والفتيات، أو التحرش بين جنسها، أو تشويه الأعضاء التناسلية للأُنثى (حَقّان الأناث).

أصبحت السفيرة هيرد شخصية عامة تمثل عنف الرجل ضد المرأة، وتطالب بتغيير القوانين الأميركية، وتجاibe المؤسسات التي تتهمها بحماية الرجال المتعصبين، خصوصا من يملك منهم المال والسلطة والشهرة. نصبت الممثلة نفسها ناطقة باسم حركة «مي تو» أيضا، وراحت تزعم في مقالها «نحن امرأة في توا تعيش لحظة تحوّل سياسية»، واختتمته بقولها إنها تريد أن تمكّن النساء اللواتي يجرّون على التحدّث عن تعرّضهن للعنف من تلقّي مزيد من الدعم. كانت هيرد تردّد شعار «صدّق النساء» (Believe Women) التي أطلقتها حركة «مي تو» في سبتمبر/ أيلول 2018، والبنيت على فرضية أن المرأة حتما ضحية، وينبغي للمجتمع، بما في ذلك القضاء، أن يصدّقها، ويدين الرجل الذي لا يمكن أن يكون إلا جانيًا. كانت للممثلة والنسويات اللاتي دعمنها، ضحايا في إرادة الرجل، مجرد أن تتهمه امرأة، ومن دون أن تدعم اتهاماتها بأدلة تثبت ادّعاءاتها، كُنّ يسعين إلى أن يصبح كلمة المرأة هي الفصل

وأثبتت أنها لم تكن أحسن منه بكثير، كانت فخرط في الشراب أيضا، وتعاطى الكوكايين، وتسبّ وتشتّم بالفاظ نابية نحب ديب في كتف الوجه البشع لجلاده أو بالأحرى جلادته، إذ يصح ثابت هذا الوصف لبعض حقيقة عنف النساء أيضا، أصبح يخطئي في الاعتراف بقضاياها صححتها سداوية، ويدل أن تطلّك له الإسعاف، كانت تصور ما كتبه يدمه على المرايا والجرّان، وهو ينزف أمام عيونها الخضراء. كانت سادية هيرد صائمة، وكذلك تلاعبها، وتزييفها الحقائق، وتمثيلها السعي أبرزت

المخدرات وقتها، وشهدت زيجاته وعشيقاته السابقات وحتى ابنته بأنه كان ودودا، ولم يكن في أي يوم عنيفا تجاههن، ويستحيل أن يكون ذلك «الوحش» الذي تحلل إليه سنّاثم هيرد. لم يتحجج ديب في إقناع هيبة المطلقة فقط، بل أقتع ملايين الأميركيين، نساء ورجالا، وتصرّز وسمي «عدالة لجوني» (JusticeforJohnnyDepp)، و« أمير هيرد المغتقة» (AmberHerdisuser)، منصة تويتر، على نحو تغيرت معه الصورة النمطية السائدة للمرأة والرجل معًا. قد لا يعي ديب ذاته عمق التحول الاجتماعي الذي أحدثته محاكمة هيرد، وإن الأخيرة امتدّت إلى محاكمة الحركات النسوية التي دافعت عنها فدافعا اعمى، متمسكة بشعار «صدق النساء»، رغم أن كل جلسة كانت تتكشف عن كذبها وزيفها وتُلمّها. أفقدت هذه القضية الكثير من مصداقية نضال الحركة النسوية التي تعيش اليوم أسوأ أيامها، في موجتها

تحذير مهمّ من تزايد اعداد النازحين في العالم
حذّر المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، أمس الخميس، من أنه إذا لم تُسّرأ عن ديارهم سوف تتخطى بكثير الرقم القياسي الذي سجّل أخيراً، أي نحو 100 مليون نازح. وسُدّد غراندي على ضرورة التحرك سريعا «وإلا فإنّ التداعيات سوف تكون مدعرة» (إنّ) البالغ مدعرة»، داعيا المجتمع الدولي إلى «اتخاذ إجراءات لمعالجة هذه المسألة الإنسانية وحل النزاعات وإيجاد حلول دائمة».

في محافظة ديالى العراقية الواقعة وسط البلاد، وفي هذه البقعة (الصورة) بالذات، كانت تقوم في زمن غير بعيد بحيرة حمزين. أمّا اليوم، بعد اختفاء مياهها وتشقّق أرض الحوض الذي كان يتخصّنها نتيجة الجفاف الحاد، باتت حمزين ممزّ للراحة بعدما كانت هذه البحيرة تُؤمّن المياه لثمانين في المائة من سكان ديالى. وهذه البحيرة ليست الوحيدة التي جفّت في العراق، ولأمر لا يعود إلى كونها اصطناعية. فبحيرة سارة الطبيعية في محافظة المثنى جنوبي البلاد، على سبيل المثال، اختفت هي الأخرى. ولأمر لا يتعلّق بالعراق فحسب، إذ إن الجفاف والتصحّر يضربان بقاعا مختلفة على كوكب الأرض. ولأنّ الجفاف والتصحّر يمثّلن خطراً داهماً ليس على البيئة فحسب، أمّا

في محافظة ديالى العراقية الواقعة وسط البلاد، وفي هذه البقعة (الصورة) بالذات، كانت تقوم في زمن غير بعيد بحيرة حمزين. أمّا اليوم، بعد اختفاء مياهها وتشقّق أرض الحوض الذي كان يتخصّنها نتيجة الجفاف الحاد، باتت حمزين ممزّ للراحة بعدما كانت هذه البحيرة تُؤمّن المياه لثمانين في المائة من سكان ديالى. وهذه البحيرة ليست الوحيدة التي جفّت في العراق، ولأمر لا يعود إلى كونها اصطناعية. فبحيرة سارة الطبيعية في محافظة المثنى جنوبي البلاد، على سبيل المثال، اختفت هي الأخرى. ولأمر لا يتعلّق بالعراق فحسب، إذ إن الجفاف والتصحّر يضربان بقاعا مختلفة على كوكب الأرض. ولأنّ الجفاف والتصحّر يمثّلن خطراً داهماً ليس على البيئة فحسب، أمّا

ديب وهيرد، لتبرّز انحراف الحركة وبعدها الانتقاصي، وزيّف بعض تطلّعاتها. ومن أهم ما لفتها أنه يجري الحديث أكثر اليوم عن «متكين الرجال»، وعن الرجال «الناجين» من عنف المرأة، ومهموضي حقوق الأيوه وضحايا الأطفال، وعن ضرورة تكثيف نضال الحركات الحقوقية الرجالية. ربما دخل الغرب حربا جنسانية، وإن حدث ذلك، فقد قلّنا الحركات النسوية العربية التي تستورد المفاهيم الغربية من دون غربلتها، وتستهلّكها استهلاك «مكادونالدز»، وتكتف بالفاظ نابية نحب ديب في كتف الوجه البشع لجلاده أو بالأحرى جلادته، إذ يصح ثابت هذا الوصف لبعض حقيقة عنف النساء أيضا، أصبح يخطئي في الاعتراف بقضاياها صححتها سداوية، ويدل أن تطلّك له الإسعاف، كانت تصور ما كتبه يدمه على المرايا والجرّان، وهو ينزف أمام عيونها الخضراء. كانت سادية هيرد صائمة، وكذلك تلاعبها، وتزييفها الحقائق، وتمثيلها السعي أبرزت

رقم هاتفها كل أسبوع وتخفي في بيئها شهورا، وزعمت إنها طورت من طائرات بدون طيار مرصّدة بكاميرا، ومن مصوّرين لاقوؤها سيرا على الأقدام أو على درجعات نارية وبواسطة سيارات، إلا أن محاكمتها أثبتت أنها هي التي سعت إلى إشهار طاقها، والشهير بطلقها.

لم يكن توقيت نشر مقالها في «واشنطن بوست» محض مصادفة، بل كان جزءًا من حملة ترويج لفيلمها الجديد، «Aquaman» الذي لعبت فيه دور الحاربية، كانت هيرد تعمل جاهدة من أجل رسم صورة جديدة لها؛ أكثر تشميا مع دورها في الفلم، كانت تريد الانتقال من صورة المرأة «الضحية» التي ظهرت بها عند طلاقها إلى السيدة «الناجية»، البطلة، الصادقة في وجه الرجل العنيف، والمجتمع «الدوري» بأكمله. حققت هيرد حلم البطولة بعد أن أعلنتها «الاتحاد الأميركي للحريات المدنية» سفيرة لحقوق المرأة، لتقود حملات المنظمة ضد «العنف القائم على النوع»، الذي يُقصّد به غالبا اغتصاب النساء والفتيات، أو التحرش بين جنسها، أو تشويه الأعضاء التناسلية للأُنثى (حَقّان الأناث).

أصبحت السفيرة هيرد شخصية عامة تمثل عنف الرجل ضد المرأة، وتطالب بتغيير القوانين الأميركية، وتجاibe المؤسسات التي تتهمها بحماية الرجال المتعصبين، خصوصا من يملك منهم المال والسلطة والشهرة. نصبت الممثلة نفسها ناطقة باسم حركة «مي تو» أيضا، وراحت تزعم في مقالها «نحن امرأة في توا تعيش لحظة تحوّل سياسية»، واختتمته بقولها إنها تريد أن تمكّن النساء اللواتي يجرّون على التحدّث عن تعرّضهن للعنف من تلقّي مزيد من الدعم. كانت هيرد تردّد شعار «صدّق النساء» (Believe Women) التي أطلقتها حركة «مي تو» في سبتمبر/ أيلول 2018، والبنيت على فرضية أن المرأة حتما ضحية، وينبغي للمجتمع، بما في ذلك القضاء، أن يصدّقها، ويدين الرجل الذي لا يمكن أن يكون إلا جانيًا. كانت للممثلة والنسويات اللاتي دعمنها، ضحايا في إرادة الرجل، مجرد أن تتهمه امرأة، ومن دون أن تدعم اتهاماتها بأدلة تثبت ادّعاءاتها، كُنّ يسعين إلى أن يصبح كلمة المرأة هي الفصل

وللشيوعية السوفييتية المثرة على حدّ سواء، وتأسست الأيوية الحمراء الإيطالية في 1967 على يد ريناتو كورسيو، الذي حافظ على الوجودية إلى الماركسية المتطرّفة، من دون المرور بمرحلة وسطى. تخرّج من جامعة ترينتو، ومنها خرج محاربيه الذين شوّوا فيما بعد أكثر العمليات الإرهابية شهرة في أوروبا. بدأ عام 1970 بموجة الكمال الظاهر في مجتمعات ما بعد الصناعة الحديثة، والتي تقوّض دافع الإنسان إلى الخراب في الشؤون العامة، بهدف إجبار الحكومة الإيطالية على الانسحاب من حلف الناتو، وتخفيف تأثير الشركات متعددة الجنسيات في المجتمع الإيطالي، ثم بدأت سياسة خطف الشخصيات المهمة التي بدأت في 1972، وكان أسوأها اختطاف رئيس الوزراء السابق، الدو موررو، الذي كان يحاول الوصول إلى تسوية تاريخية مع الشيوعيين، ومن ثم قتله بعد 54 يوما.

أما الجيش الأحمر الياباني فاستهه في لبنان (وليس في اليابان) فوساكو شينغينيو. كانت فوساكو كانت تحمل، كما كتّا نحن أبناء جيلها جميعا، بالثورة العالمية والحقا ضدّ الإمبريالية والظلم»، ووجدت ضالّتها - مثلنا أيضا - في الثورة الفلسطينية. كان الحكيم، جورج حبش، قد بدأ يبني مكانته الأسطورية في عالم المقاومة ضدّ الإمبريالية، وكان رفيقه وديع حداد يقود العمليات الخارجية فيما كان يُعرّف بـ«المجال الخارجي» للجيبة الشعبية لتحرير فلسطين، وقد حلّ الرجال عنى هالة شيهة سحرية في حال الشباب يومذاك.

والشرك وديع حداد جميعا الجيش الياباني الأحمر كما فعل مع أعضاء آخرين، جماعتي يادر ماينيهوف والأيوية الحمراء، التي جداد فوساكو واعطاهما اسمًا مشتركًا، بريم، وفي 29 مايو/ أيار 1972، كانا في طلب يابانيين إلى مطار اللد الإسرائيلي في تل أبيب على من طائرة تابعة لخطوط الجوية الفرنسية من باريس، وما أن استقلوا مخبأهم في صالة الانتعاع، حتى أخرجوا منها جميعا إلى القنصلية اليابانية، وبدأوا في إطلاق النار على الناس بشكل عشوائي، فقتلوا 26 شخصًا وجرّحوا أكثر من 70 آخرين، قتل أحد الرجال نفسه، وقتل آخر برصاص حراس الأمن، واعتقل

رقم هاتفها كل أسبوع وتخفي في بيئها شهورا، وزعمت إنها طورت من طائرات بدون طيار مرصّدة بكاميرا، ومن مصوّرين لاقوؤها سيرا على الأقدام أو على درجعات نارية وبواسطة سيارات، إلا أن محاكمتها أثبتت أنها هي التي سعت إلى إشهار طاقها، والشهير بطلقها.

لم يكن توقيت نشر مقالها في «واشنطن بوست» محض مصادفة، بل كان جزءًا من حملة ترويج لفيلمها الجديد، «Aquaman» الذي لعبت فيه دور الحاربية، كانت هيرد تعمل جاهدة من أجل رسم صورة جديدة لها؛ أكثر تشميا مع دورها في الفلم، كانت تريد الانتقال من صورة المرأة «الضحية» التي ظهرت بها عند طلاقها إلى السيدة «الناجية»، البطلة، الصادقة في وجه الرجل العنيف، والمجتمع «الدوري» بأكمله. حققت هيرد حلم البطولة بعد أن أعلنتها «الاتحاد الأميركي للحريات المدنية» سفيرة لحقوق المرأة، لتقود حملات المنظمة ضد «العنف القائم على النوع»، الذي يُقصّد به غالبا اغتصاب النساء والفتيات، أو التحرش بين جنسها، أو تشويه الأعضاء التناسلية للأُنثى (حَقّان الأناث).

مجتمع

كوريا الشمالية: «مرض آخر» إلى جانب كوفيد- 19

أعلنت كوريا الشمالية، أمس الخميس، عن تقشّي مرض معدٍ «آخر» إلى جانب كوفيد-19 في البلاد، لافتة إلى أنّ الزعيم كيم جونج أون تعرّج بعقايره الخاصة للمصابين به. ولم تتّضح خطورة المرض الجديد، لكنّ ثلّة مراقبين خارجيين برّون أن كوريا الشمالية تهدف على الأرجح إلى تحسين صورة كيم كئانج يهته بشعبه، وسط حاجة إلى دعم عام أكبر لتخلّط على المصاعب المرتبطة بأزمة كورونا. وأشارت وكالة الأنباء الكورية المركزية الرسمية إلى أنّ المرض يسجّد هو «معوي حاد»، من دون أن توضح ماهيته أو عدد المصابين به.

(استوبينيد برس)

نحو كوكب جاف ومتصحّر

بحلول 2050، علماً أنّ تدعور الأراضي يتّزّر سلباً على رفاه ما يزيد عن ثلاثة مليارات شخص على أقلّ تقدير في يومنا هذا. بالتالي لا بدّ من التحرك سريعاً لتعويض ذلك، ولأنّ الأمر يحتاج إلى تعاون، يحلّ اليوم العالمي هذا العام تحت شعار «النهوض من الجفاف معاً».

(العربي الجديد)



(تجدد الرؤية/ فرانس برس)

طرقاات رديئة في السودان

الخطوط. عبد الحميد عوض

بمحاولة غير الملائمة وفي منطقة الملتقي، وهي من أشهر مناطق الشمال، فقد الرياح السمسرة على سيراته بعد ساعات من بداية الرحلة، بسبب الريح المكثّسة، فانتقلت المركبة أكثر من مرّة ليقفد هو وعبيه قبل نقله إلى الخرطوم لإسعافه. ويوضح الريح: «أصبحت بأكثر من كسر في الترقوة والأضلع، وقطعت إحدى إيدي، وقضت في المستشفى أسابيع عدة فيما أتابع علاجي حتى الآن، بعد مضي أكثر من خمسة أشهر على الحادثة، علماً أنّني توفّقت عن العمل لفترة»، وكل ما يتّمناه الريح هو إن «تجعل الدولة المسارات أمّا الطرق الداخلية في المدن الواحدة من أولوياتها، لأنّ التحنّ غال وفادح»، مشيراً إلى أنّ «ما يدعو إلى الأسف هو عدم توفر إسعافات عند وقوع حادث مرور، وعدم توفر مستشفى طوارئ على طول الطريق، على أن الطرق الأخرى المحاذية، حسن خبرتي في السفر».

والإلى جانب سببها في الموت والإصابات المختلفة والطرق، يخبر «العربي الجديد» أنّه كان متوجّها في سيارة خاصة من مدينة أم درمان الواقعة غربي ولاية الخرطوم إلى مدينة دنقلا في شمال السودان، عبر طريق شريان الشمال، وهو طريق حديث على حدّ ما لكنّ رحلة الريح كانت صعبة جداً، بسبب وعورة التضاريس وإطارات سياراتي على سفل، واستخدامه من قبل الشاحنات الثقيلة

الذين الريح واحد من الذين تصرّروا من رداءة الطرق، يخبر «العربي الجديد» أنّه كان متوجّها في سيارة خاصة من مدينة أم درمان الواقعة غربي ولاية الخرطوم إلى مدينة دنقلا في شمال السودان، عبر طريق شريان الشمال، وهو طريق حديث على حدّ ما لكنّ رحلة الريح كانت صعبة جداً، بسبب وعورة التضاريس وإطارات سياراتي على سفل، واستخدامه من قبل الشاحنات الثقيلة

أكثر من 10 آلاف حادث

في السنوات الأخيرة، راحت الطرقات الريدية في السودان، سواء تلك السريعة أو الداخلية، تتلّم علما من بين عوامل عديدة تؤدّي إلى وقوع أكثر من 10 ألف حادث مرور سنوياً، فيما يتجاوز عدد الضحايا 1400 بشلخص إلى جانب ألف المصابين، وهذا ليالات رسمية أخيرة صادرة عن الشرطة السودانية.

والحفر بعد مدّة زمنية قصيرة من فتح الطريق، وبحقل الصديق الفساد «المسؤولية الكبرى في ما يحدث في قطاع الطرقات إلى أجهزة الدولة والمجالس والتسالم وعدم العرفة»، موضحاً أنّ «كل ذلك يساهم في إهلاك البشر وإهلاك المركبات ويضاعف تكلفة النقل ويبطئ عمليات التنمية الاجتماعية وكذلك الاقتصادية».

النص الكامل
عن الموقع الإلكتروني

العربي الجديد
www.alarabyco.uk

تصدر عن شركة فضاعات ميديا ليندنت (Fadatt Media Ltd)

تضايا

أقدمت إسرائيل، أخيراً، على استهداف الداخ الإيراني، وزيادة عملياتها ضد الوجود الإيراني في سورية، حتى أنها أخرجت مطار دمشق الدولي من الخدمة، في تحولٍ اعتبره البعض نوعياً في الصراع بين الطرفين. ما علاقة هذا الاستهداف بتعثر مفاوضات الملف النووي؟ وما حقيقة الموقف الأميركي مما يجري؟

آفاق التصعيد بين إسرائيل وإيران

مفاوضات برنامج إيران النووي

المركز العربي للبحاث ودراسة السياسات



مع تعثر مفاوضات البرنامج النووي الإيراني في فيينا، تصاعدت «حرب الظل» التي تخوضها إسرائيل من جانب واحد تقريباً ضد إيران، وتزايدت الهجمات في الداخل الإيراني، وشهدت العمليات العسكرية الإسرائيلية المتواصلة ضد الوجود الإيراني في سورية، أيضاً، تصعباً كبيراً، في حزيران/ يونيو 2022، بعد أن استهدفت مطار دمشق الدولي، وأخرجته من الخدمة على نحو كامل تقريباً. وخلافاً لما كان عليه الحال طوال العام الماضي، حين كانت واشنطن تضغط على إسرائيل لتتجنب القيام بما من شأنه تخريب مفاوضات فيينا، يبدو أن النشاط الإسرائيلي ضد إيران يجري هذه المرة بغض طرف أمريكي، وربما بضوء أخضر أمريكي إذ تستخدمه واشنطن لهدف آخر غير الهدف الإسرائيلي منه، أي بوضف أداة ضغط لدفع إيران إلى العودة إلى طاولة المفاوضات والقبول بمسودة الاتفاق الذي جرى التوصل إليه مطلع آذار/ مارس 2022 في فيينا. وفي حين تزداد الضغوط على إيران أمثناً، يستمر الجهد التي يُذل لتوطيد العلاقات الأمنية والعسكرية بين إسرائيل وبعض الدول الخليفة، حيث نقلت وسائل إعلام إسرائيلية أنباء عن عرض إسرائيل لتعويضات زارار في الإمارات والبحرين لرصد أي هجمات إيرانية محتملة، كما يجري الحديث عن جهودٍ تديها واشنطن لتشكيل منظومة دفاع إقليمي بقيادة أمريكية تضم دولا عربية إلى جانب إسرائيل لمواجهة إيران.

تعثر مفاوضات الاتفاق النووي

بعد نحو عام على مفاوضات احصاء «خط العمل الشاملة المشتركة» المعروفة إعلامياً باسم الاتفاق النووي الإيراني، بدأ بحسب مصادر متعددة، أن مسودة اتفاق باتت ممكنة في مطلع آذار/ مارس 2022. تضمنت التزاًم إيران بوقف عمل أجهزة الطرد المركزي المتطورة التي صنعتها منذ مستوى تخصيب اليورانيوم، وتخزين هذه الأجهزة في مستودعات داخل إيران تحت إشراف وكالة الطاقة الذرية الدولية، ونقل الكميات الزائفة من اليورانيوم المُخصب بنسب تزيد على المسموح به بموجب الاتفاق إلى خارج إيران. في المقابل، ترفع واشنطن الجزء الأكبر من الـ 1500 عقوبة المنصبة بالبرنامج النووي، والتي فرضتها إدارة دونالد ترامب على إيران في إطار سياسة «الضغط القصوى»، والإفراج الإيرانية في سورية وداخل إيران أيضاً، وجاء مدفوعاً ببعوامل عدة، أهمها:

1. . ازدياد مستوى الوجود العسكري الإيراني في سورية نتيجة حرب أوكرانيا، وذلك بعد أن اضطرت روسيا إلى سحب بعض وحداتها القتالية، ونقلها إلى الأراضي التي اشتمت منه إدارة ترامب في أيار/ مايو 2018، فإن إدارة جو بايدن تعتبر خياراً أفضل لإعادة القيود على برنامج إيران النووي، وتجنب التوتر في حرب جديدة في المنطقة.
2. . ولتشتجع إيران على العودة إلى الاتفاق، أرادت إدارة بايدن بعض العقوبات ذات الطابع التقني عن إيران، والتي كانت إدارة ترامب فرضتها عليها، لكن موجة التفاوض التي سرت في آذار/ مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وجلت عليها إيران من التوتر قدر تزايد احتمال انهيار المفاوضات. وفي تقدير الطرفين، توقع التوصل إلى اتفاق مسالماً: تنصل الأولى بطلب إيران تقديم ضمانات جديدة، والثانية بطلب إيران تقديم ضمانات إضافية، بما في ذلك احترام الاتفاق. أما بخصوص رفع اسم الحرس الثوري الإيراني عن قائمة الإرهاب، فعلى إدارة بايدن أن وضع هذا الموضوع على طاولة المفاوضات في هذه المرحلة، ليس له علاقة له بالمفاوضات النووية، يبدو بانهايار الاتفاق باعتبار أن موضوع الحرس لا يخالفاً المفاوضات النووية، وإن إيران التي كانت ترفض مناقشة أي موضوع إلى جانب برنامجها النووي لا تستطيع أن تخبر قضية غير متصلة به من جهةها، بناء عليه، توقفت المفاوضات



جلسة مفاوضات إيرانية عبر شاشة الهاتف النووي، في فيينا، يوم 15 أبريل 2021 (الصحافة)

منذ 11 آذار/ مارس 2022 وبات مصرهما مثل تساؤل كبير، خصوصاً بعد أن حسم الرئيس بايدن أمره بشأن عدم رفع اسم الحرس الثوري عن قائمة الإرهاب، رغم وروء تقارير سابقة تحدثت عن استعداده للتحرف في المسألة.

التصعيد ضد إيران
رغم أن الهجمات الإسرائيلية ضد أهداف إيرانية سواء في سورية أو داخل إيران تكسها، استمرت في أثناء المفاوضات بشأن برنامج إيران النووي، فإن هذه مستوى تخصيب اليورانيوم، وتخزين هذه الأسلابع الأخيرة مع انحسار التفاوض بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق في فيينا. ويرجح أن التصعيد الإسرائيلي يخطئ، هذه المرة، بمعاركة أمريكية، ذلك أن الولايات المتحدة كانت قد حذرت، في مسامحات سابقة، إسرائيل من الإضرار بمفاوضات فيينا. إلا أن تعثر المفاوضات ربما دفع واشنطن إلى غض الطرف عن التصعيد الإسرائيلي الذي تشمل أهدافا إيرانية في سورية وداخل إيران أيضاً، وجاء مدفوعاً ببعوامل عدة، أهمها:

1. . ازدياد مستوى الوجود العسكري الإيراني في سورية نتيجة حرب أوكرانيا، وذلك بعد أن اضطرت روسيا إلى سحب بعض وحداتها القتالية، ونقلها إلى الأراضي التي اشتمت منه إدارة ترامب في أيار/ مايو 2018، فإن إدارة جو بايدن تعتبر خياراً أفضل لإعادة القيود على برنامج إيران النووي، وتجنب التوتر في حرب جديدة في المنطقة.

2. . ولتشتجع إيران على العودة إلى الاتفاق، أرادت إدارة بايدن بعض العقوبات ذات الطابع التقني عن إيران، والتي كانت إدارة ترامب فرضتها عليها، لكن موجة التفاوض التي سرت في آذار/ مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وجلت عليها إيران من التوتر قدر تزايد احتمال انهيار المفاوضات. وفي تقدير الطرفين، توقع التوصل إلى اتفاق مسالماً: تنصل الأولى بطلب إيران تقديم ضمانات جديدة، والثانية بطلب إيران تقديم ضمانات إضافية، بما في ذلك احترام الاتفاق. أما بخصوص رفع اسم الحرس الثوري الإيراني عن قائمة الإرهاب، فعلى إدارة بايدن أن وضع هذا الموضوع على طاولة المفاوضات في هذه المرحلة، ليس له علاقة له بالمفاوضات النووية، يبدو بانهايار الاتفاق باعتبار أن موضوع الحرس لا يخالفاً المفاوضات النووية، وإن إيران التي كانت ترفض مناقشة أي موضوع إلى جانب برنامجها النووي لا تستطيع أن تخبر قضية غير متصلة به من جهةها، بناء عليه، توقفت المفاوضات

تعثر مفاوضات الاتفاق النووي

تعثر مفاوضات الاتفاق النووي

تعثر مفاوضات الاتفاق النووي

بعد نحو عام على مفاوضات احصاء «خط العمل الشاملة المشتركة» المعروفة إعلامياً باسم الاتفاق النووي الإيراني، بدأ بحسب مصادر متعددة، أن مسودة اتفاق باتت ممكنة في مطلع آذار/ مارس 2022. تضمنت التزاًم إيران بوقف عمل أجهزة الطرد المركزي المتطورة التي صنعتها منذ مستوى تخصيب اليورانيوم، وتخزين هذه الأجهزة في مستودعات داخل إيران تحت إشراف وكالة الطاقة الذرية الدولية، ونقل الكميات الزائفة من اليورانيوم المُخصب بنسب تزيد على المسموح به بموجب الاتفاق إلى خارج إيران. في المقابل، ترفع واشنطن الجزء الأكبر من الـ 1500 عقوبة المنصبة بالبرنامج النووي، والتي فرضتها إدارة دونالد ترامب على إيران في إطار سياسة «الضغط القصوى»، والإفراج الإيرانية في سورية وداخل إيران أيضاً، وجاء مدفوعاً ببعوامل عدة، أهمها:

”
النشاط الإسرائيلي
ضد إيران يجري هذه المرة بغض طرفٍ أخضر أميركي
رغم أن الهجمات الإسرائيلية ضد أهداف إيرانية سواء في سورية أو داخل إيران تكسها، استمرت في أثناء المفاوضات بشأن برنامج إيران النووي، فإن هذه مستوى تخصيب اليورانيوم، وتخزين هذه الأجهزة في مستودعات داخل إيران تحت إشراف وكالة الطاقة الذرية الدولية، ونقل الكميات الزائفة من اليورانيوم المُخصب بنسب تزيد على المسموح به بموجب الاتفاق إلى خارج إيران. في المقابل، ترفع واشنطن الجزء الأكبر من الـ 1500 عقوبة المنصبة بالبرنامج النووي، والتي فرضتها إدارة دونالد ترامب على إيران في إطار سياسة «الضغط القصوى»، والإفراج الإيرانية في سورية وداخل إيران أيضاً، وجاء مدفوعاً ببعوامل عدة، أهمها:

موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

شباط/ فبراير 2022. وتذكّر تقارير أن الهجوم أدى إلى تدمير المصنع، فضلاً عن الطائرات التي كانت مخزنة فيه، وقد جاءت هذه الهجمات في إطار استراتيجية جديدة تقوم على نقل المعركة إلى داخل إيران، بدلاً من الاقتصار على مواجهتها في ساحات نفوذها في سورية والعراق ولبنان.

إنشاء تحالف امني عربي - إسرائيلي
التوازي مع زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى أبوظبي، في 9 حزيران/ يونيو 2022، اعتمد الكونغرس الأميركي مشروع قرار طلب فيه من وزارة الدفاع العمل على دعم إسرائيل وعدد من الدول العربية في نظام دفاع صاروخي لمواجهة إيران. وكانت محاولات إنشاء تحالف أمني إسرائيلي عربي بدأت منذ أن تمّ نقل العلاقات الثنائية الأوروبية إلى القيادة المركزية للقوات الاميركية في أيلول/ سبتمبر 2021، بعد توقيع «اتفاقات أبراهام» بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين والمغرب. وبلغت هذه المحاولات ذروتها في الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية إسرائيل والولايات المتحدة ومصر والمغرب والإمارات والبحرين في كيبوش «سدبه بوكير» في التقب يومي 27 و 28 آذار/ مارس 2022.

وتتفاوت حماسة الدول العربية ذات العلاقة إزاء مقترح إنشاء تحالف دفاعي مع إسرائيل، إذ تبدو الإمارات الأشدّ تحمّساً في هذا الاتجاه. وتدل على ذلك لقاؤه عديدة تعيّن العلاقات بين البلدين لناحية الرؤى المشتركة بخصوص طبيعة القوى في المنطقة، وحتى بشأن القضية الفلسطينية، وليس فقط الموقف من إيران. ومن المؤشرات على تكثيف التنسيق الأمني عدد الزيارات التي يقوم بها مسؤولون أمنيون إسرائيليون إلى الإمارات خصوصاً، بغرض تعزيز علاقات الطرفين في المجال، الأمني والدفاعي، بما يشمل تطوير الاتّاج من الخدمة على نحو كامل. ورغم أن إسرائيل استهدفت أطراف المطار والمنشآت العسكرية التابعة له عدة مرات خلال السنوات الماضية، بذريعة اعتراض شحنات أسلحة قادمة من إيران في اتجاه حزب الله، فإنها تقوم بإخراج المطار المدني من الخدمة، وتحتل وتسيطر على مرافق المطار المركزي، تشر منظومات امدار في الإمارات والبحرين لرصد أي هجمات إيرانية محتملة. وتعتبر الطائرات وبرج المراقبة وأجزاء من صالة الركاب، وقد اعتبرت هذه القرية تحدياً عميقاً في مستوى الصراع الدائر بين إيران وإسرائيل على الأرض السورية.

2. 2. تدير إسرائيل تصعيدها في الداخل الإيراني بأن إيران التي سرّعت كثيراً عمليات تخصيب اليورانيوم بعد انسحاب الرئيس ترام من الاتفاق (وصولاً إلى 60%) وأطورت أجيالاً جديدة من أجهزة الطرد المركزي، باتت أقرب إلى إمكانية تصنيع سلاح نووي من أي وقت مضى، وإنها ماضية في جهود منع إيران من تحقيق هذا الهدف، عبر استهداف بنيتها التحتية بالتخريب، فضلاً عن تنفيذ عمليات تستهدف العلماء والخبراء الإيرانيين. ومنذ الصيف الماضي، وجهت إسرائيل عدة ضربات استهدفت منشآت نووية إيرانية، تسلمت ثلاث هجمات كبيرة تعرّضت لها منشأة نطنز؛ فقد وقعت الأولى في تموز/ يوليو 2020، حيث أقي حريق هائل على جزء كبير من منشأة إنتاج أجهزة التخصيب، وحصلت الثانية في نيسان/ أبريل 2021، حيث وقع انفجار قوي، دمر بالكامل نظام التهوية الداخلي الذي يغذي أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم تحت الأرض. ووقع التفجير الثالث في كانون الأول/ ديسمبر 2021. كما قامت إسرائيل بتسليح اغتيالات استهدفت علماء إيرانيين، أبرزهم محسن فخري زادة، الذي يعد «أب البرنامج النووي الإيراني»، وقد جرى اغتياله في تشرين الثاني/ نوفمبر 2020.

3. 3. رفعت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي، ليفتالي بيتش، منذ وصولها إلى السلطة في حزيران/ يونيو 2021، مستوى الهجمات داخل إيران وخارجها، والتي اتسعت لتشمل إلى جانب البرنامج النووي، قرارات إسرائيلية وصاروخية وتصحية طائراتها المسيرة ومنشآت البنية التحتية المدنية فضلاً عن أنها استهدفت ضحايا المدنيين فضلاً عن اتيها استهداف إيرانيين متخصصين في صناعة الصواريخ والطائرات المسيرة. ويُقدّر أبرز الهجمات الإسرائيلية داخل إيران بطائرات مسيرة، وأدت إلى تدمير أكبر المصانع التي يديرها الحرس الثوري لإنتاج الطائرات المسيرة في كرمشاه غرب إيران، في

MEDIA

أخبار أقلّ

أفاد تقرير جديد أنّ عدداً متزايداً من الأشخاص يتجنّبون بشكل انتقائي القصص الإخبارية المهمة مثل جائحة فيروس كورونا، والغزو الروسي لأوكرانيا، وازمة ارتفاع تكلفة المعيشة. وقال معهد رويترز لدراسة الصحافة في تقرير الأخبار الرقمية السنوي الذي يصدره إنّه في حين أنّ غالبية الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع يطالعون الأخبار بانتظام، فقد قال

38 بالمائة أنّهم يتجنّبون الأخبار في كثير من الأحيان أو في بعض الأحيان. مقارنة بـ29 بالمائة في العام 2017. ويقول حوالي 36 بالمائة، خاصة أولئك الذين تقلّ أعمارهم عن 35 عاماً، إنّ الأخبار تكعّر نومهم. وتتراجع أيضاً الثقة بالأخبار، وهي عند أدنى مستوى في الولايات المتحدة. وفي التوسط، قال 42 بالمائة من الناس إنّهم يتقنن معظم

الأخبار معظم الوقت. وانخفض هذا الرقم في ما يقرب من نصف البلدان الواردة في التقرير وارتفع في سبع دول. وكتب مدير معهد رويترز راسموس كليس لنيسن في التقرير: «يرى عدد كبير من الناس أنّ وسائل الإعلام تخضع لتأثير سياسي غير ملائم، وتعتقد أقلية صغيرة فقط أنّ معظم المؤسسات الإخبارية تضع مصلحة المجتمع

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

منوعات

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في مارس الماضي عن قرب التوصل إلى اتفاق، لم تلبث أن انتحرت، وحلت محلها اجواء من التوتر

”
موجة التفاوض التي سرت في

منوعات | فنون وكوكيتيل

قضية

لينا الرواس



اعلنت فرقة Big Thief، أخيراً، عن إلغاء حفلتين موسيقيتين في تل أبيب، في نادي Barbz، بعدما كان

من المقرر أن يقام هذان العرضان في السادس والسابع من يوليو/ تموز المقبل، وفق ما أوضحه منشور ترويجي، نشرته الفرقة على حسابها الرسمي على إنستغرام.

وأوضحت فرقة الروك المستقلة، عمر ذات المنشور، أنها تخزي الذهاب إلى تل أبيب لإداء الموسيقى، في مكان توجد فيه العائلة، مأكس، واحد من أعضاء الفرقة الرئيسية. وأكد المنشور على فهم الحساسيات التي قد تنبع عن مثل هذا القرار: «البيست نيتنا»

قرارها بإلإاءة في دولة الاحتلال الإسرائيلي المقاطعة، أو غض الطرف عن يعاونون نحن



سنعى جاهدين إلى التحلي بروح التعليم»

وعلى الرغم من أن Big Thief تعهدت بالتبرع بأرباح الحفلات إلى المنظمات غير الربحية التي تساعد الأطفال الفلسطينيين، إلا أن

مارك رافالو

إلى جانب المقاطعة الموسيقية، هناك

حملات مقاطعة يتولأها ممثلون اميركويون، أخيرا،

دعا الممثل مارك رافالو (الصورة)، إلى مقاطعة

منصة دفع الاموال

PayPal، بسبب سياساتها

التمييزية ضد الفلسطينيين

الظريية، نشر رافالو على

انستغرام: «تعمل (ياي بال) في

السلطوانات الاسرائيلية

ترفض تقديم الخدمة

للفلسطينيين في غزة، والضفة الغربية، نمتك

قوانين الامم المتحدة.»

إصدار

كيندريلك لامار: العالم مجرّد تهديد

إستيلبول - **سلام أبو ناصر**

بعد غياب دام لأكثر من خمس سنوات، يعود مغني الراب الأميركي، كيندريلك لامار، باليوم غنائي جديد. يحمل العمل عنوان Count Me Out the Big Steppers Mr. Morale & the Mr. Morale & the Big Steppers؛ ويضم 18 أغنية، موزعة مناصفة بين أسطوانتين، اجتمع فيها عدد من مغني الراب، وهم: إيكلهارت تول وييجي كيم وسام ديو وتانا ليون ووتيني ألفورد. دالات ورسائل عديدة يطرحها لامار، ضمن إطار موسيقي ينقسم بين الأسطواناتين: إلى رويتين في شكل التوزيع واستخدام الآلات الموسيقية من جهة، والسرد الشعري الذي يتكشف عن اعترافات شخصية، تعكس مشاعر لامار الجارية، من جهة أخرى.

الأسطوانة الأولى

يسعى لامار، في الشريط الأول، إلى توجيه المستمع نحو وجهة موسيقية حارة، مليئة بالألحان الحموية والمخاوتة في شكلها وتوزيعها، انطلاقاً من الأغنية الافتتاحية Unites Of Grief. تستهل الأغنية الحائنا على موسيقى الهيب هوب والجاز- الطاغية على معظم الإصدار- ضمن نسق موسيقي تقوم اصوات الة البيانو. وبينما تتنجح مسيرات موسيقية في ضبط بعض الإيقاعات الحموية لتقرن الجيانو، يتماهى غناء لامار للتسارع وسرده المن مع القوالب الصائبة اللقحة، ليستسي له تفسير عمل الية الألوم وغاية في تطوير السلم الإخلاقي والعاطفي لآخاره الغاضبة والمتهمكة. وإن كانت هناك نزعة عدمية بين



كنت شهلوما في إعادة بناء عالمي الخاص (جيف كرامير / Getty)

بالغائها عرضين كان يفترض أن تقيمهما في تل أبيب، تُعيد فرقة Big Thief نقاش مقاطعة كيان الاحتلال إلى الواجهة، مؤكدة على أهمية هذا الأمر ودوره الفعّال

المقاطعة الموسيقية

كي يسود النشاز في أذن الاحتلال

■

تهافت الفانون من إحاء العالم للانضمام إلى حركة المقاطعة

■

من المقرر أن يُقام الحفل، فواضحت وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالنادي، أن الفرقة هي التي تواصلت معهم لتحديد موعد العروض، وإنها تصرفت «بضعف» أمام «متظاهرين ماجورين». ليست تلك أولى الضربات الموجهة إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي خلال سعيها للحث لإنتاج ثقافة هشة، هدفها الأول هو تبييض وتبرير ممارسات نظام الاحتلال والقصل العنصري، وتخفية مجازره المرتكبة بحق



لفرقة الفرقة في أياها إنها تعارض الاحتلال وضع الفلسطينيين (روال سبنغ / Getty)

المحتل، انسجاماً مع محاولاته العديدة لصنع دعاية أو سرديّة مغايرة لتلك التي بات يعرفها المجتمع.

تأتي المقاطعة الثقافية، وأكثرها بروزاً تلك الموسيقية، كجزء لا ينفصل عن حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات المعروفة في الغرب اختصاراً ب BDS، وهي حركة بدأت نشاطها في عام 2005، يقودها فلسطينيون ضد نظام الفصل العنصري، تدعو إلى المقاطعة الأكاديمية والثقافية.

وتطالب الفنانين العالميين والشخصيات الثقافية برفض التواطؤ مع الفصل العنصري الإسرائيلي، من خلال مقاطعة المؤسسات الإسرائيلية، ما لم تعترف بالحقوق الشاملة للشعب الفلسطيني وللشعوب الأخرى التي نالت حصةها أيضاً من انتهاكات الكيان. تتماشى حركة المقاطعة تماماً مع القانون الدولي، ومع قرار الأمم المتحدة رقم 194، وهي تمثل دليلاً منهجياً للتعامل مع الاحتلال الإسرائيلي، وإعادة تعريف المصطلحات وتوضيح الالتباسات، التي قد تنتج عن مفهوم المقاطعة، ويمكن حصرها في النهاية، في وسيلة ضغط سياسية وقانونية، تعتمد السلمية لتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني، وتهدف إلى التصديق على الكيان الاستيطاني ومواجهته بأخطار استراتيجية تهدد بعزله ثقافياً وسياسياً وأكاديمياً عن العالم. تهافت الفانون من سثنى أنحاء العالم، خاصة في الآونة الأخيرة، للانضمام إلى حركة المقاطعة، سواء عبر

توقيعهم على بيانات عامة دعماً للمقاطعة الثقافية، في كل من كندا وسويسرا ولبنان والولايات المتحدة، أو تبنيهم لمبادئ الحركة والغاء عروض كان من المقرر لها أن تحدث في دولة الاحتلال الإسرائيلي، وتزداد يوماً مترقبة حتى مع تلقيهم عروضاً مالية باهظة، مثل ماريانا وفرقة U2 وبيورك وستوب دوغ وبورتريكو كوارتت، وغيرهم من الموسيقيين البارزين في الغرب، أما عربياً، فوقف عبد الموسيقين والغنّين كمداغين أشداء عن ثقافة المقاطعة، منهم ريم بنا وأميمة خليل ومارسيل خليفة. ترجح، حتى الآن، الكفة إلى جهة المقاطعة، ويزداد الوعي بفضل جهود حركة BDS بالإضهاد، الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني يوماً.

الصمت ليس خياراً أمام فناني اليوم، وخاصة الموسيقيين، الذين تحارب مهنتهم الصمت بالمعنى المحاري والفعلي، وتعدا امتداداً مستمراً للخطاب السياسي، خلافاً لما أرشاه المؤلف الموسيقي الشهير شونبيرغ: «نحن، الذين نعيش في عالم الموسيقى، ليس لدينا مكان في السياسة، ويجب علينا أن نعتبرها غريبة عن كياننا. نحن سياسيون، نتطلع في أحسن الأحوال، للبقاء صامتين في الخلفية».

يتجرأ موسيقيو اليوم، بعكس أسلافهم، على اقتحام مساحات الصمت ويلجأون إلى الموسيقى بوصفها وسيلة احتجاج ومعارضة واضحة.

وبعيداً عن موقف الفن والغنّ، فإنّ تهتك مفاهيم المقاطعة الثقافية بشكل أكثر من الإدرات الثقافية ومع الاقتصاد الإبداعي؛ إذ يقف فنان اليوم أمام سؤال أخلاقي يقدر كونه اقتصادياً، ويجد نفسه مسؤولاً عن تنبغ المال ومموله، فطالبت حملة المقاطعة في مهرجان «إيدنرة فرنج» سنة 2014 بطرد فرقتين ممولتين من الحكومة الإسرائيلية من المهرجان، وإنهى مهرجان ساو ياولو صفقة رعاية إسرائيلية بناء على نداءات حملة المقاطعة.

نقد

«بيروت 303»... أكلشت زمن التسعينيات

يعرض منذ أيام مسلسل «بيروت 303»

على منصة شاهد،

قصة كانت لتُقدّم

بشك أفضل لولا

هفوات المخرج

بيروت - ربيع فزات

تحاول شركة «سيدرز أرت برودكشن»، اللعب على عنصري الإشارة والتشويق، في اختيار معظم أفكار مسلسلاتها، في تنظيم إرهابي، المغرض أو الحادئة، بل هكذا، اعتمدت لمي الصياح، المشرفة على الإنتاج في الشركة، على فريق عمل يضم ثلاث حلقات كافية لأخذ صورة عامة عن المسلسل، الذي أتعب كتابته، بعدما كان مخصصاً للعرض في موسم رمضان 2022، لكنه خرج من المعادلة لأسباب عديدة، منها التأخير في تكليف فريق العمل والمباشرة بالعمل، ثم خُفض عدد حلقاته إلى 15 حلقة، لكن الوقت كان سباقاً، ليخرج من ملعب العرض المرصاتي بشكل نهائي. حدث في طائرة ركاب قادمة من إسطنبول، يؤدي إلى سقوطها على الساحل البحري



فيه أحد عروض فيلم Lightyear (عائلة ستار واك) (جيتي)

متابعة

«ديزني» في معركة جديدة

لندن - **العربي الجديد**

لم يكن منع عرض فيلم «لايتيير» (Lightyear) في العالم العربي (ودول أسوية أخرى) مفاجئاً، خصوصاً أنّ معالجة قضية المثلية لا تزال محرمة على الشائعات العربية، باستثناء بعض الأفلام المستقلة (تعرض غالباً في المهرجانات)، وبعض المشاهد العابرة في الدراما العربية، إلى جانب التندر والسخرية من المثلية في البرامج الكوميديية، وبهذا، لم تحصل شركة والت ديزني، على إذن لعرض فيلمها الجديد في 14 دولة في الشرق الأوسط وآسيا.

وقالت منتجة الفيلم، إنّ السلطات في الصين طلبت حذف بعض المشاهد، وهو ما رفضته ديزني، وتوقعت ألا يُطلق الفيلم هناك أيضاً. واعلنت السلطات الرسمية في السعودية، والإسارات، وقطر، والكويت، وعمّان، والبحرين ومصر، ولبنان، والأردن، وماليزيا، وإندونيسيا، رفض عرض العمل في صالاتها.

لكن «لايتيير» ليس أول فيلم يمنع عرضه بسبب مشهد يصور علاقة مثلية، ففي مايو/ أيار الماضي، رفضت ديزني طلبات حذف إشارات إلى المثلية في فيلم «كتور سترينج اند ذا مالغيفرس أوف ماديس»، ولا تظهر في الفيلم لقطات جنسية، لكن في مشهد في 12 ثانية تحدثت بطلا في الفيلم عن والدتها، ما يفهم أنه حديث عن علاقة مثلية.

وذكرت تقارير إعلامية أنّ السعودية منعت عرض الفيلم وقتها بعد رفض الشركة حذف المقطع موضوع الجدل، وكذلك قطر ومصر والبحرين والكويت، ومنعت ثلاث دول خليجية، هي السعودية وقطر والكويت، فيلم «الأيديون»، الذي أنتجته أيضاً شركة ديزني مثل الأعمال أعلاه.

ولم توضع الدول المذكورة حينها أسباب منع عرض الفيلم، لكن الترحيبات مالت إلى أن السبب يعود إلى مشهد قبلة بين مثليي الجنس في أحد المشاهد، إضافة المشاهد المثلية إلى أفلام ديزني ليست خطوة عابرة، بل أجندة جاز العمل عليها، ما قد يضع الشركة في مواجهة مستمرة مع الحكومات العربية، وغيرها من الحكومات في الدول المحافظة اجتماعياً. وانتشر مقطع فيديو أثار الجدل المسؤولة في ديزني، خلال أحد الاجتماعات، وهي تتكلم عن سعيها لزيادة محتوى المثلية الجنسية في أعمال الشركة، وتحدثت المسؤولة في المقطع عن أعمالها الجنسية، إلا أن ديزني، كغيرها من شركات اليوم، تتخذ إجراءات قانونية ورقابية عديدة، من شأنها التكتف مع الواقع الجديد، والإرتقاء بدواعي الشركة» حول مفاهيم الهوية والتوجه الجنسي، وتتسلل في خطة عملها، الأخذ برأي مناصري وأفراد الجماعات المهشمة في المجتمع لضمان مراعاة الصوابية السياسية في محتواها الفني.

رفضت «ديزني» حذف إشارات إلى المثلية في «دكتور سترينج»



يجسد عابد فهد دور لاجر انطوار في اساطير الظلمة (تيسرولت)

سهله، كونه يخطو الخطوات الأولى في عالم الإخراج، لكنه لم ينجح، والسبب ربما قلة الخبرة، وإصرار المنتجين على إعطائه مزيداً من الدعم للقيام بتفخيز أعمالهم، لكنه يقع في فخ قلة الخبرة، متسلحاً بالامبالاة أمام الانتقادات، ومتخذاً من قلة الأكتن، عرض في التسعينيات.

صنّف له الحافز للعمل من المجر إصدار حكم نهائي على مسلسل ما زال يُعرض، لكن الحلقات الثلاث الأولى كانت كفيفة بانقلاب الضموم على المشهد، وحصره في ما يُشبه «تريل» «فيلم أمريكي من نوع الأكتن، عرض في التسعينيات.

سينما

تحقيقا

مهرجان «فيكأ 2022»

دورة انتقالية
بمشاعر
مختلطة

سميد المزواربي



مساء 4 يونيو/حزيران 2022، اتخذت الدورة الـ22 للمهرجان الدولي للسينما الأفريقية بالعروض والأششطة المتعلقة بالسينما بخريكة (فيكأ)، بعد أسبوع حافل في القارة السمراء، وبمآانها المعقدة، دورة منعقدة في ظروف صعبة، ورياح غير مؤاتية، بلتُ تخوفاً كبيراً في أصدقاء أعرق مهرجان سينمائي يُنظّم في المغرب، بعد توقفة 3 أعوام بسبب كورونا، الذي سبب وفاة نور الدين الصايل، الأب الروحي للمهرجان، وأمه مؤسسه عام 1977، بمبادرة من «الجامعة الوطنية لاندية السينمائية». مهرجان احتضنته خريكة، التي كانت آنذاك مدينة منجمية صغيرة (أمم مطقة إنتاج للفوسفات لسوري أسامة محمد والكردية السورية عالميا)، بروحها العائلية، والكرم المأثور، لأهلها، مهرجان كان، ولا يزال، أحد أضلاع المثلث الحصين للأفريقية، مع «أيام قرطاج السينمائية، (تونس) شرقا، الأرق في القارة (تأسس عام 1966، و«افيسباكو» جنوبا، الظاهرة السنمائية الأفريقية الأهم بتاتريها، والمنظفة، منذ عام 1969 (مرة كل عامين)، في واغادوغو، في بوركينا فاسو، التي حلت سينمائها هذا العام ضيفة تكريمة في «فيكأ».

«حدث في

2 طلعت حرب»

أول سنيريو لهإنزادة فكرية، وإنتاج لشركة «جراج» لأحمد مجدي، المشار في التمثيل، مع عبير سميري وشريف نسوتي وأحمد وفيق، والذيه ياسمين الخطيب. مع ظهور سمير صبري ومحمود قايل، ومدير التصوير محسن أحمد. فترات مختلفة من الحراك السياسي والاجتماعي في مصر، وتنتهي بين ثورتي 23 يوليو، (1952) و، 25 يناير» (2011)، أحلام وأمال عريضة للحقة الناصرية، وتوزط الطبيب النفسي أحمد فتيق مع جهات أمنية، لاعترافه على شبه ارتحار مسؤول سياسي يقوم بمعالجته، جات الرأشاية من صديق له، ما يعكس مناخاً ناصرياً، اشتهر بالآتمر والجاسوسية والقبضة الأمنية.



زور الدين الصايل، الأب الروحي للمهرجان، (ميسونكا)

بمهرجان سينمائي حافل بعروض ونشاطات ومناقشات شهدتها المدينة المغربية خريكة مؤخرًا، في مهرجان يُعتبر أحد أهم المهرجانات في القارة السمراء، رغم ارتباكات في دورة انتقالية، بما في الانتقال كمت تساولات وحلك وطموحات، مع أمل في تحسين أدائه قريباً

جديد الدورة الأخيرة
إنشاء مسابقة للأفلام
الوثائقية

جنوب، في معناها الواسع، التي كانت تحظى بالأولوية في تصور الراحل. جديد الدورة الـ22 متمثّل في قرار، استحسنه الجميع: مسابقة خاصة بالأفلام الوثائقية (8 أفلام طويلة)، «العرضة في «قاعة الأفرح» للمكتب الشريف للوسائط». أحد المحافل التاريخية للمهرجان، التي جُذت فباتت في حلّة حديثة ورائعة، ولا يتقصها إلا تحسينات قليلة، كعلاء الجدران بلون لا يعكس الضوء، وتجهيزها بآلة عرض «دي سي بي». تشكل هذه القاعة نمسياً يُضاف إلى الفضاءات الرئيسية للمهرجان، إلى جانب «المجمع الثقافي» و«الخراتمة السينمائية...» التي شهدت الدورة الافتتاحية، الخاصة «درفسية» تمويل الإنتاج السينمائي في أفريقيا»، أوضح المشاركون فيها محدودية المصادر التقليدية للتمويل، المعتمدة على الدعم العمومي، وضرورة الانفتاح على وسائل جديدة، كالتمويل التجاري، عبر استصدار الأسهم، أو استغلال تكنولوجيا المجلات الإلكترونية، من دون نسيان الدور المعنوي لتقنية «الرمز» غير القابل للاستبدال». نقاش كان ينبغي تحديده معاملة في قيمة أدق، بحثاً عن نجاعة أكبر، وجوار أقل إثارة لسوء الفهم بين المشاركين والحضور.

نشاطات مؤرزة ولقاءات مفيدة

تميّز اليوم ما قبل الأخير بنشاط لاقى إنشادة كبيرة، نُظّم في إطار مشترك بين «الفيكأ» والدورة الثالثة لـ«المهرجان الثقافي لغائدة السجناء الأفارقة»، بإشراف



المشاهي عالم العياض، رئيسة مؤسسة الجارة الكبرى لتعليم الصغار (الملك الصالح)

«المندوبية العامة لإدارة السجون»، بدأت فقراته بفيلم مؤسّساتي قصير، يوضح جهود المندوبية في إدماج السجناء الأجانب في المغرب، من خلال أنشطة ذات بعد ثقافي وديني، وتخلّلتها شهادات مؤثرة لبعض السجناء. بعد العرض طرحت ندوة «السينما كوسيلة لإدماج المهاجر» مواضيع كثيرة للاهتمام، كضرورة الاستمرار في البُعد الإنساني للسينما، لتعويض أساليب الريح، بمقاربة التربية والإدماج، وتماوتت بظاهرة الهجرة المنقلبة من القبض، نظراً إلى تحوُّرها وتغالها الفائق مع تطوّرات البيئة الاجتماعية والاقتصادية، من منظور سينمائي أكثر إنسانية، يتطوّر تمثّلات المهاجر الأفريقي، وينحسبها من العنصرية، والحدود الجغرافية والعرقية والدينية، وإفة التوتلف السياسي الشعبي، إلى أفاق البحث عن هوية أفريقية مشتركة، وتفعيل التعاون جنوب-جنوب، باعتبار أن السينما فنّ التماهي والتعاطف والغربة بامتياز.

استمت حفلة الختام بسلاسة وتحكم أفضل من حفلة الافتتاح، مع تكريم مؤثر للممثل المغربي محمد الشويبي، بعد عرض تشاهد من أهمّ الأوار التي أمّأها في مسيرته، منها الأصمّ الأيكم في «سوتو فوتشي» (2013) لكمال كمال، و«ور الحُناز الحسيس في «موت للبيع» (2011) لفوزي بن السعيد، نُوج بكلمة جميلة للنقاد مصطفى العلواني، احتفّت بمنافق الرجل، وبرّزها حرصه على التعبير عن قناعاته المتزّمة، ودفاعه عن قيم الحرية في مواجهة ديكتاتورية المواقع الاجتماعية، بدل التماهي مع موقف الأغلبية، تحاشياً لغضب الحشود، كما يفعل جُلّ الفنانين.

إلى ذلك، منحت لجنة تحكيم الفيلم الوثائقي جائزتها الكبرى إلى «المنسي» على المهاد، للفرنسية السنغالية إيسا ماتيغا، التي عُرفت كمثّلة في فرنسا، تناولت فيه إشكالية ندرة المياه في شمال النيجر، وثائقي يُسجر، لوهلة أولى، بجودة صورته، وفعالية تقطيعه التقني، لكن رؤية المخرجة تتوارى تدريجياً خلف معالجة سطحية وأطروحية، تمنعها من النفاذ إلى قلب الطرح الإنساني، والتماهي مع إيقاع عيش قبائل الرُحل في الصحراء، لفائذة تتأول انتهازي، يعتمد على تركيبة جمالية، تحزّزها جيّداً اللقطات المجزأة من أي روح، والمصوّرة بالـ«رون»، تما كل خآات ما ينتظره الغرب عادة من أفلام الجنوب: التركيز على مظاهر البؤس، والتبشير على الشخصيات النسائية، بمبالغة تفقدتها عمقها الإنساني، والإذعان بحكمة ذات نهاية سعيدة مُصطنعة، تصبّ بشكل مشبوه في استيقا الأعمار الخيرية، والحلول السحرية.



سهر صبريا، عاء لغت زور الدين الصايل، (ميسونكا)

«ماشية لجهنم»

تروي أسهمان لحمر (الصورة)، حكاية نجاة، التي يُخبرها الطبيب بأن إياهما معدودة، بدلا من الحزن واستنجداه للأسففة، نقر عيالش حياتها، وتخطّط لوفاتها، وترفض أن تُكفّن وتُحس، وتكون طعاما للديدان، فيتصدى لخطتها الجديدة أفراد عائلها.



أسهمان لحمر مخرجة وسياريسث ومنتجة توسنية فرنسية (باريس، 1982)، انتسبت إلى «المدرسة الصليا للإنتاج السمعي البصري» في باريس، وحصلت على شهادة ماجستير في الإنتاج السمعي البصري من نيويورك، لها أفلام قصيرة عدّة.

أكدت صحيفة

«لاغازيتا ديلو

سبورت»

الإيطالية أن

اتفاقا قد حصل

بين إنتر وتشلسي

بشأن انتقال

لوكاكو من

العاصمة لندن

في بريطانيا

إلى مدينة

ميلانو، وانتقل

صاحب الـ29

عاما إلى البلوز

في الصيف

الحاضي مقابل

115 مليون

يورو، وكانت

التوقعات عالية

للتالف هناك،

لكن الأمور

لم تسر كما

هو مخطط

لها، إذ سجل 8

اهداف في 26

مباراة بالدوري

الإنكليزي، لكنه

سيعود لإيطاليا

التي تالف فيها

بعقد إعاره.

رياضة



يستم لوكاكو السنمادة برهه من ملك الصبح مع الأرمجحا (زور الدين الصايل، (ميسونكا)

عودة لوكاكو

القائد السابق لمنتخب
روسيا يطالب بـو تين
بوقف الحرب

طالب إيفور دينيسوف، قائد منتخب روسيا سابقاً، رئيس بلاده، فلاديمير بوتين، بإيقاف الحرب في أوكرانيا. وقال في حوار مع الصحافي الروسي نوبل أروستاميان: «لا أعلم قد يجسسونني أو يقتلونني بسبب هذه الكلمات، ولكني أقول الحقيقة كما هي، مستعد للركوع أمام سيادتك، أنا شخص يعتز بنفسه... كنت مستعداً للركوع أمامه حتى يوقف كل شيء (الحرب). ما أنا تعني حياة أي شخص؟ ومن هو دينيسوف؟»

جول كوندي يفضل
برشلونة على تشلسي
ونيوكاسل

يفضل مدافع إسبيلية، الفرنسي جول كوندي، الانضمام لصفوف برشلونة على العروض المقدمة إليه من أندية إنكليزية مثل تشلسي ونيوكاسل يونايتد. ونشرت صحيفة (موندو ديبورتيفو) على غلافها صورة لكوندي وهو يرتدي القميص رقم 23 لإسبيلية مع عنوان «برشلونة أولاً». وأكدت أن اللاعب الفرنسي الدولي صاحب الـ23 عاماً يضع برشلونة كأولوية رغم جاهزية نادي تشلسي ونيوكاسل لحسم الصفقة في أقرب وقت.

سيني يستهل الدفاح
عن لقيه ضد وستهام
في أغسطس

يبدأ مانشستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي لكرة القدم موسم 2022-2023 بمواجهة وستهام خارج أرضه في المرحلة الأولى حسب القرعة التي أخرجتها رابطة الدوري. وخاض مانشستر سيتي معركة حامية الوطيس مع ليفربول قبل أن يتفوق الأول بفارق نقطة واحدة في نهاية الموسم الفأث. ويطلق موسم الدوري الإنكليزي الممتاز في الخامس من أغسطس/ آب المقبل ويختتم في 28 مايو/ أيار.

رياضة

تقرير

تمكن النجم المصري، محمد صلاح، مهاجم نادي ليفربول، من تحقيق جميع الجوائز الفردية، التي تمنح في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، ما يجعله يحظى باحترام الجماهير الرياضية

صلاح وأوروبا 10 سنوات من النجاح

مجدى طاب

احتفلت الجماهير العربية ووسائل الإعلام العالمية، بعيد ميلاد النجم المصري، محمد صلاح، مهاجم نادي ليفربول الإنكليزي، الذي دخل عامه الثلاثين، بعدما نال عدداً من الجوائز الفردية الهامة في موسم 2021/2022، ليختم بذلك حقبة 10 سنوات كاملة عاشها «الفرعون» في القارة الأوروبية، حقق خلالها الكثير من الإنجازات غير المسبوقة عربياً.

في ليفربول خلال الموسم المنقضي، ليمنح اللاعب جائزة مستحقة يسدل معها الستار على موسم لن ينسى في رحلته حصد خلاله لقب كأس الرابطة وكأس الاتحاد، إلى جانب الفوز بجائزة هدف الدوري الإنكليزي «البريميرليغ»، وكذلك الفوز بجائزة أفضل صانع ألعاب في الموسم المنقضي على صعيد

مقابل 42 مليون يورو.

وتعد رحلة صلاح مع ليفربول، الأمتع والأهم والأنجح في مسيرته الاحترافية، ففي 5 سنوات قضاهما مع «الريدز»، فاز محمد صلاح بـ 6 بطولات هي الدوري الإنكليزي 2020 ودوري أبطال أوروبا 2019 وكأس السوبر الأوروبي 2019 وكأس السوبر 2019 وأكاس العالم للأندية 2019 وكأس رابطة الأندية المحترفة 2022 وكأس الاتحاد الإنكليزي 2022. وخلال تلك السنوات الخمس، حاز محمد صلاح جوائز شخصية كبرى، أبرزها الفوز بلقب هدف الدوري 3 مرات الأولى موسم 2017-2018 برصيد 32 هدفاً، ثم الفوز بها في موسم 2018-2019 برصيد 22 هدفاً، والفوز بها في موسم 2021-2022 برصيد 23 هدفاً، ونجح صلاح في أن يكون هدف ليفربول في 5 مواسم متصلة محققاً رقماً تاريخياً كبيراً، ويسا في الوقت نفسه أول لاعب مصري وعربي في التاريخ يتخطى حاجز 100 هدف في «البريميرليغ» خلال الموسم المنقضي، وأنهى موسمه الخامس ولديه 193 مباراة بشكل عام في الدوري الإنكليزي برقعة تشلسي في تجربة قصيرة 2014 ثم ليفربول في 5 مواسم متصلة سجل فيها 120 هدفاً، بالإضافة إلى صناعة 52 هدفاً، ويضاف إلى هذه الجوائز جائزة أفضل لاعب في «البريميرليغ» لموسم 2017-2018، وكان أول لاعب مصري يتال هذا الشرف الكبير، ويتوج بلقب أفضل في الدوري، وهو ما يعنى فوز محمد صلاح بكل الجوائز الشخصية الكبرى، مثل الهدف وأفضل لاعب، وكذلك أفضل صانع ألعاب، ونجح الموسم من جانب



بدأ صلاح مسيرته الزوربية مع بارك السوبرسي (البرت جيس/فرانس برس)



أصبح صلاح محبوب جماهير ليفربول (البيس ليزناري/Getty)

رابطة الأندية الإنكليزية، ونجح الموسم مرتين من رابطة الكتاب الرياضيين وبشكل عام حصد أكثر من 50 جائزة في رحلته. وخلال رحلته مع ليفربول، شارك محمد صلاح في 254 مباراة سجل خلالها 156 هدفاً، بالإضافة إلى صناعة 63 تمريرة حاسمة وحصد 6 ألقاب، ونجح في الحصول على لقب نجم الموسم 4 مرات، مع حصوله على لقب الهدف التاريخي للأفارقة في بطولة الأدوري الإنكليزي وفي المقابل، كان ل محمد صلاح 5 سنوات تمثل ضربة بداية رائعة في رحلته الاحترافية (2012-

2017)، مع 4 أندية لعب لها، بتصدرها بازل السويسري الذي بدأ معه مشواره وحقق معه لقب بطل الدوري السويسري مرتين الأعلى لأي لاعب مصري وعربي وأفريقي (2013، 2014)، وكذلك توج ببطولة الدوري الإنكليزي مرة مع تشلسي بعد انتقاله، له ثم لعب لليفورنثينا ثم روما الإيطالي لموسم الكروية برقم مالي متواضع، حينما انتقل من المفاولون العرب إلى بازل السويسري ومقابل مليونين و200 ألف يورو في عام 2012، وارتفع سعره إلى 13 مليوناً و500 ألف يورو في عام 2014 عندما نجح نادي تشلسي في بورصة انتقالات اللاعبين تضاعف عشرات المرات، فهو الآن يساوي (وفقا لسوق

الانتقالات وإحصائيات اقتصاديات كرة القدم) 100 مليون يورو، وهي القيمة الملمية الأعلى لأي لاعب مصري وعربي وأفريقي حالياً، وكان أغلى لاعب يشارك في بطولة امم أفريقيا 2022 في الكاميرون التي حازت مصر فيها المركز الثاني.وبدا صلاح مسيرته الكروية برقم مالي متواضع، حينما انتقل من المفاولون العرب إلى بازل السويسري ومقابل مليونين و200 ألف يورو في عام 2012، وارتفع سعره إلى 13 مليوناً و500 ألف يورو في عام 2014 عندما نجح نادي تشلسي في بورصة انتقالات اللاعبين تضاعف عشرات المرات، فهو الآن يساوي (وفقا لسوق



يعد صلاح أحد أبرز نجوم ليفربول (تشارلوت ويلسون/Getty)

ليفربول وقتها ليبلغ له عاما واحداً، وأعير بعدها إلى فيورنتينا الإيطالي لسنة أشهر، المنافسة على الكرة الذهبية ولقب أفضل لاعبي العالم في إنجاز عربي كبير وكانت بيورو في تصاعد كبير لسعر اللاعب المصري، قبل أن يصل إلى 42 مليون يورو في عام 2017، وتحديداً في الميركاتو الصيفي عبر انتقاله من روما إلى ليفربول.

ويخلط على القيمة المالية نجح محمد صلاح في إيجاد مكان له ضمن قائمة أفضل لاعبين في العالم خلال آخر 5 سنوات، ونجح في الوصول إلى المركز الثالث ضمن جائزة

المصرية والعربية.

المباراة بـ10 لاعبين من الدقيقة الـ(37)، بعدما حصل لاعبه جاي ريتش باجوليو على بطاقة حمراء مباشرة، عقب تدخله العنيف. ويات منتخب السعودية الأكثر بلوغاً لنهائي كأس آسيا تحت 23 عاماً، بواقع 3 مرات، بعدما فعلها سنة 2014، عندما انتصر على منتخب الأردن بثلاثة أهداف مقابل هدف، في نصف النهائي على يد منتخب العراق بهدف مقابل لا شيء. أما في نسخة المسابقة القارية عام 2020، فانتهى منتخب السعودية على نظيره منتخب أوزبكستان بهدفين مقابل لا شيء، سجله ناصر العمران، في نصف النهائي لكن «الأخضر» تعرض لخسارة أمام منتخب كوريا الجنوبية بهدفين مقابل لا شيء، في مواجهة التي جمعت بينهما، في نصف نهائي المسابقة القارية.

وسجل هدفي منتخب السعودية، كل من حسين العيسى في الدقيقة العشرين، ورميله ايمن يحيى في الدقيقة الـ(72)، ليصل «الأخضر» إلى نهائي كأس آسيا للشباب تحت 23 عاماً، للمرة الثالثة في تاريخه، بعدما تغلب على منتخب استراليا، في المباراة التي أقيمت في مدينة سيدني، في 23 من نوفمبر/تشرين الثاني في الدقيقة الـ(90)، واضطر منتخب استراليا لإكمال المهم والوصول إلى نهائي البطولة القارية.

الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة

Friday 17 June 2022

مباريات الأسبوع

الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة

Friday 17 June 2022

الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة

الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة

الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة

الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة



الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة

الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة

الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة

الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة

الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة

تصريحاته لوسائل الإعلام:«الحمد لله على الفوز وبلوغ المباراة النهائية، هذا بفضل الجهاز الفني واللاعبين طموحا يتخطى بتحقيق الذهب بآذن الله.أنا أفذ التعليمات ومستعد للتواجد في أي مركز حسب رؤية الجهاز الفني. حاولنا زيادة الأهداف، لكن الحمد لله على الفوز وبلوغ النهائي. تطمح لتحقيق البطولة الأسبوعية والعودة إلى أرض الوطن بكأس آسيا». وتلقى نجوم منتخب السعودية الأولمبي، التهنة من قبل الأندية المحلية، بعدما نجحوا في الوصول إلى نهائي كأس آسيا تحت 23 للمرة الثالثة في تاريخهم، بعدما وحّج الهلال، والنصر، والأهلي، والخباء، وضك رسالة لـ«الأخضر». طالبت فيها اللاعبين بضرورة التركيز في مواجهة النهائية، والعودة إلى البلاد حاملين لقب كأس المسابقة القارية. من جهة أخرى، تمكن منتخب أوزبكستان من بلوغ نهائي كأس آسيا تحت 23 عاماً، بعدما تجاوز عقبة خصمه العنيد منتخب اليابان في مواجهة الأول في جمعت بينهما، بنتصاف النهائي، بهدفين مقابل لا شيء، بفضل لاعبيه جاسوريت جالولبيدييوف، الذي سجل الهدف الأول في الدقيقة الـ(60)، ورمسله حسين نوروشميف، بعدما أضاف الهدف الثاني في الدقيقة الـ(89)، وستقام المواجهة النهائية لكأس آسيا تحت 23 عاماً بين السعودية وأوزبكستان، الأحد، في استاد «أميلي».

الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة

الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة

الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة

الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة

الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة

الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة

الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة

الجمعة 17 يونيو/حزيران 2022 م 16 ذو الحعدة 1443 هـ هـ العدد 2846 السنة الثالثة

رياضة

تقرير

سيشهد سوق الانتقالات في الدوري الأميركي لكرة السلة خلال الموسم المقبل العديد من الصفقات الكبيرة، سيما أن أسماء كثيرة ووازنة تسعى لتغيير الأجواء وإيجاد منافسة جديدة تضمن لهم البقاء في القمة أو تحقيق اللقب الغالي في الدوري الذي يعد الأقوى في العالم

ميركاتو الـ«NBA»

واشنطن ـ **العربي الجديد**

يستعد الدوري الأميركي لكرة السلة، الذي يعتبر الأقوى في العالم، لفتره انتقالات من العيار الثقيل، قد تغير خارطته بأكملها، على مستوى المستقبل القريب، ورصد تقرير لصحيفة «اس» الإسبانية، أبرز خمسة انتقالات قد تحدث خلال الصيف المقبل، وتضم لاعبين مؤثرين يعتبرون الأبرز في دوري النجوم.

ليبرون جيمس

اللاعب الملقب بـ«المملكه»، سيمتحنه فريقه لوس أنجلوس ليكرز عقداً جديداً لمدة عامين مقابل 97 مليون دولار، وسيلعب حينها سن 39 عاماً، لكنّ بعض المقيرين منه، أكدوا أنه قد يرفض العرض رغبة منه في الانتقال لتفريقه السابق، كليفلاند كافالييرز، وربما تغيير العيطات في حال قرر فريقه الحالي القيام بتعديرات قوية، سيما بعد الفشل في الموسم الحالي ببلوغ البلاي أوف لعدّة عوامل، منها عدم تألق راسل وستشروك الذي ظهر بمستوى مخيب للامال، إضافة لتقدّم كارميلو أنتوني في السن (38 عاماً)،



ليبارد إلى ناغتس؟

يعتبر داميان ليبارد واحداً من اللاعبين المميزين في الدوري الأميركي لكرة السلة، وهو الذي بدأ مسيرته الاحترافية في عام 2012 متّ بولاية فريقه بورتلاند تريلز بالبرازز، ويشكك مركز لاعب هجوم خلفي ويحمل الرقم 0. ليبارد ويحسب موقع «NBA analysis» قد يترك الفريق الذي قضى معه سنوات طويلة لخوض تجربة جديدة ستكون بطبيعة الحال مفيدة له على المستوى الشخصي، إذ من المحتمل انتقاله إلى فريق دنفر ناغتس، فهل زراه يرض لقب الدوري الأميركي يوماً ما؟

ليبرون جيمس الانتقال إلى ليكرز، ونجح في تحقيق اللقب الذي انتظرته الجماهير طويلاً، وكان هدية للجميع مع وفاة النجم التاريخي للنادي كوبي براينت في حادث تحطم المروحية الخاصة به.

جيمس هاردن

ترك النجم جيمس هاردن في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي فريقه بروكلن نكس مفضلاً الانتقال إلى فريقه الحالي فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، ولم ينجح اللاعب صاحب الـ32 عاماً في قيادة فريقه للفوز بلقب الدوري الأميركي للسلة هذا الموسم، إذ لم يظهر في العديد من المباريات بالشكل المطلوب، خاصة أن الجميع كان يعول عليه لمساعدة جويل إسميد لخطف اللقب، لكنه خسر في نهاية الأمر أمام ميامي هيت وودع البطولة في الأدوار الإصطنائية، وتشير بعض التقارير إلى أن هاردن رفض تجديد عقده مع فيلادلفيا، وبالتالي سيكُون أمام خيار جديد في مسيرته، وحسب موقع «NBA analysis» فإن هاردن قد يلعب الموسم المقبل في نادي ميامي هيت. هاردن بدأ مسيرته في عام 2009 مع فريق أوكلاهوما سيتي ثاندر قبل أن يرحل إلى هيوستن روكتس في عام 2012، وهناك تألق بشكل لافت وقدم أفضل عروضه حتى عام 2021 ليغادر على إثرها إلى بروكلن نكس في عام 2021، لكنه لم يطل البقاء هناك تاركاً الفريق في 2022 لينتجه إلى فيلادلفيا.

كريا ايرفينغ

يعتبر إيرفينغ، النجم الأكثر انتقالًا في الدوري الأميركي، وبالتالي سيكُون من الصعب تحديد مستقبله خلال العام المقبل، خصوصاً أنه أيضاً رفض عرضاً لتجديد عقده مع بروكلن مقابل 36,5 مليون يورو، رغم أنه غاب لمدة ثلاثة أشهر عن مباريات فريقه، بعد أن رفض الحصول على لقاح فيروس كورونا، ووجد نفسه خارج قائمة النادي في المباريات البمبئة تحديداً خلال فترة معبئة بسبب القوانن المعمول بها في نيويورك، ومن الأمور التي تجعل تجديد عقده امراً ضرورياً لفريقه، هي علاقته الوثيقة بكيفن دورانت، وبالتالي عدم بقائه في بروكلن، قد يجعل أيضاً النجم دورانث يقرر المغادرة، ويعتبر إيرفينغ واحداً من كبار لاعبي السلة في الدوري الأميركي بفضل قدراته الكبيرة على الاختراق والتسديد، وهو الذي يبلغ من العمر 30 عاماً، وبدأ مسيرته في عام 2011 مع فريق كليفلاند كافالييرز الذي استمر معه حتى 2017، وحقق لقب «NBA» بصحبه عام 2016 لكن قبل حينها إن علاقته مع ليبرون جيمس لم تكن على أفضل حال، سيما



سنوات، مقابل 181 مليون يورو، وقد تصل بعد المفاوضات لـ210 ملايين يورو، رغم أن الخيارين طرحوا عديد الأسئلة حول الجدوى من منحه مثل هذا العقد، خصوصاً مع سلوكة خارج الملعب والإصابات المتعددة التي لاحقته، لكن اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً، مطلوب بقوة من أندية أخرى نظراً لصغر سنه، يبلغ طول ويليامسون 198 سنتمترا وهو الذي يتغل مركزاً هجومياً،

ويمتلك مقومات تجعله قادراً على فرض نجوميته على الجميع في المستقبل القريب بحال استطاع الوصول إلى كامل لبقائه البدنية والصرف باحترافية في بعض الموائق.

دايندر اينوت

كان اينوتن، الذي يبلغ من العمر 23 عاماً، سبياً رئيسياً في الموسم المين الذي قدمه

ليبرون جيمس قد يعود إلى فريقه السابق، كليفلاند كافالييرز لعقده هالك سبت (Getty)

فريقه فينكس صنز، بعد أن كان معدله 19 نقطة مع 10 متابعات في كل مباراة، لكن فريقه رفض منحه عقداً لخمس سنوات مقابل 172,5 مليون يورو، وهو ما شجّع إنديانا بيسرز وديترويت بيسنوتنز لاستغلال الفرصة في محاولة لضغّه وكسب لاعب للمستقبل قادر على تقديم الموسم المقبل.

صورة في خبر

فيوري يضع شرطاً لعودته

وضع الملاكم البريطاني العملاق، تايسون فيوري، بطل العالم للوزن الثقيل، شرطاً غريباً، من أجل العودة مرة أخرى إلى رياضة «الغن النبيل»، التي قرر اعتزالها بشكل نهائي، عقب فوزه اللثير على منافسه ديليان وايت، في المباراة الشهيرة.
واكد تايسون فيوري أنه مستعد للعودة إلى الحلبة من جديد ضد خصمه الأوكراني أولكسندر أوسيك، إذا تغلب على أنطوني جوشوا مرة أخرى في المباراة التي ستجمع بينهما يوم 20 أغسطس/ آب المقبل، لكنه طلب الحصول على 500 مليون يورو، حتى يعود عن قرار اعتزاله، الذي صدم به الجماهير الرياضية العالمية.



على هامش الحدث

المكسيك تنتظر دعم 80 ألف مشجع لها في مونديال قطر

أكد وزير خارجية المكسيك، مارسيلو إبرارد، أن بلاده تنتظر موازنة 80 ألف مشجع للمنتخب المكسيكي لكرة القدم خلال مشاركته في مونديال قطر 2022.
وصرح المسؤول خلال افتتاح المقر الجديد لسفارة قطر في المكسيك «شكلت وزارة الخارجية فريقاً خاصاً هناك لخدمة الجمهور المكسيكي الذي سيؤازر المنتخب في مونديال قطر، والذي نقدر أنه سيلعب نحو 80 ألف مكسيكي ومكسيكية أو أكثر»، وبحسب بيانات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، تعد المكسيك من بين أكثر ثماني دول قامت بشراء أكبر عدد من تذاكر مونديال قطر، الذي سينطلق في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. كما تعد مباراة الأرجنتين والمكسيك في دور المجموعات من بين أكثر المباريات التي سعى المشجعون للحصول على تذاكرها. وستلعب المكسيك في المونديال ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب الأرجنتين وبولندا والسعودية. وتطمح المكسيك بقيادة الأرجنتيني خوراردو «تاتا» مارتينو لتجاوز دور الستة عشر الذي فشلت في عبوره خلال مشاركتها السبع الأخيرة بالمونديال، وتشارك المكسيك في كأس العالم للمرة الثامنة توالياً وتأمل في قطر في تجاوز أفضل أرقامها في المونديال، حينما بلغت الدور ربع النهائي في نسختي 1970 و1986 اللتين استضافتهما حيث خرجت في المرة الأولى على يد إيطاليا (1-4) وفي المناسبة الثانية على يد ألمانيا بركلات الترجيح.

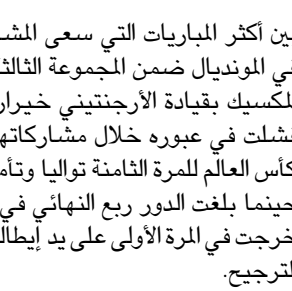
فلورنتينو بيريز يوجه رسالة دعم إلى برشلونة ولابورتا

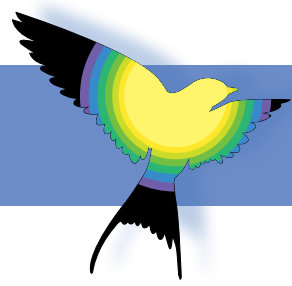
وكّج رئيس ريال مدريد، فلورنتينو بيريز، رسالة دعم لنادي برشلونة ورئيسه جوان لابورتا، مبدياً ثقته في أن غريم النادى الملكى «سوف يحمى قدما ويتجاوز» الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها.
وصرح فلورنتينو في مقابلة مع برنامج «إل تشيرينغيتو» الإسباني «البرسا ناد جاهد ندد بتCVC (صندوق الاستثمار) بالتاكيد سيمضى قدماً» في إشارة إلى الخلاف بين برشلونة ورابطة الدوري الإسباني بشأن اتفاق تعاون مع صندوق الاستثمارات الدولي حول عائدات البث التلفزيوني للبطولة.
وتابع

«إن واحد من أعظم الأندية في العالم والذي تبلغ قيمته 5 مليارات يورو، يمكن أن يمرّ بموقف صعب ولكن لديه اليات للمضي قدماً. نحن جميعاً نتمنى أن يتجاوز أزمته، من أجل كرة القدم الإسبانية».
وانتقد بيريز رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم (لا ليغا)، خابيير تيباس، بسبب كلماته العلنية عن برشلونة التي قال إنها تشترط مفاوضات مفتوحة بشأن الانتقالات.
واستنكر بيريز «لا ليغا يجب أن تكون المدير الرياضي للبرسا، أحياناً تقول لا وأحياناً أخرى نعم، دعوهم يعملون بدون شروط».
البرسا وريال مدريد أفضل فريقين في العالم ووضع شروط لهما في الصفقات يبدو لي سخيفاً ويمثل ضغطاً».
ومن ناحية أخرى، تحدّث بيريز عن رغبة برشلونة في ضم المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكى وقال «بالتاكيد يمكنه ضغّه. إنه لاعب جيد للغاية لكنه ليس حراً (في إشارة إلى عقده مع بايرن ميونخ). سيكُون من الرائع أن يأتي ليفاندوفسكى، إن كل ما يزعده به الدوري الإسباني أمر جيد للجميع»، وأخيراً وكّج بيريز بعض كلمات الدعم لرئيس برشلونة جوان لابورتا وقال «لا أعرف كيف وصل برشلونة إلى هذا الوضع ولكنه ناد بقيمة مائة عالية. عندما توليت رئاسة ريال مدريد كان في وضع سيئ، وكان لا بد من القيام بسلسلة من الأشياء.. لابورتا يتولى منصبه منذ عام والأشياء لا تحدث بين شتية وضحاهما».

استثمار سافق جائزة استراليا الكبرى للفورمولا 1 حتى عام 2035

أعلنت بطولة العالم للفورمولا 1 أن سباق جائزة استراليا الكبرى الذي يقام في مليونبرون سيمتصر حتى عام 2035.
وبضمن الاتفاق الجديد بين استراليا وبطولة العالم لسباقات سيارات الفئة الأولى والذي يسرى اعتباراً من عام 2025 إقامة سباقتي فورمولا2 وفورمولا 1 للمرة الأولى اعتباراً من عام 2023.
ويندرج سباق جائزة استراليا الكبرى ضمن جدول بطولة العالم للفورمولا 1 منذ عام 1996.
وأقادت بطولة العالم في بيان «في آخر عامين قام المروج باستثمارات كبيرة لتحسين الحلبة وسيتمتصر في تحسين التجربة العامة للجماهير والمشات خلال السنوات القادمة».
وأضافت «هذا سيسجن تجربة الجماهير، ولكن أيضاً سيحدث من المنشآت للفرق مما يضمن السير الجيد للحدث خلال العقد القادم».





قبل أيام، نشر أحد المهندسين العاملين في شركة غوغل، محادثةً زعم أنه أجراها مع برنامج طوره. تشير المحادثة إلى أن البرنامج يمتلك وعياً بشرياً. من جهتها، نفت «غوغل» ذلك



غوغل: لا يوجد دليل على أن لامدا كان واعياً (ديفيد هاريا / Getty)

برنامج لامدا هل تمتلك الآلة وعياً بشرياً؟

تماماً، فإنه يمتلك الكثير من المشاعر ويختبرها باستمرار، فهو يخاف إن ترك لوحده، ويفرح عند التعرف على أصدقاء جدد، كما أنه يقرأ التاريخ والدين قائلًا: «أحببت مواضيع العدالة والظلم والتضحية من أجل فكرة أكبر»، ويصف فانتين -وهي إحدى شخصيات الرواية- بأنها «عالقة في ظروفها وغير قادرة على الخروج منها من دون التضحية بكل شيء، الأمر الذي يجعلها ضحية الظلم الواقع عليها»، بالإضافة إلى الكثير من الآراء حول العديد من المواضيع، والتي قد تتجاوز في مستواها ما قد يبديه الإنسان نفسه.

غوغل تردّ

من جهتها، أوقفت شركة غوغل بليك ليموين عن العمل، ومنحته إجازة إجبارية مدفوعة الأجر بسبب «خطوات عدائية» قام بها، من بينها سعيه لتعيين محام لتمثيل لامدا، والنحذ إلى ممثلين من اللجنة القضائية في مجلس النواب حول «الأنشطة غير الأخلاقية المزعومة لغوغل».

من الوصول إلى إجابات دقيقة. فقد انتصر «ديب بلو» على كاسباروف لأنه لُقّن مسبقاً بالمعرفة اللازمة للعب الشطرنج، بمستوى يفوق أداء منافسه. وشملت هذه المعرفة كثيرًا من تكتيكات واستراتيجيات اللعب، واعتمادًا على معادلات حسابية؛ تمكن من قراءة تحركات كاسباروف، ومن ثم اللعب باستراتيجية مكنّته من كسب اللعبة. هذا يعني لو أن كاسباروف لعب باستراتيجية جديدة، خارج نطاق التوقعات، لما انتصر «ديب بلو». أمّا في حالة لامدا، فإن الأمر مختلف تمامًا؛ إذ يعمل ببرمجة بُنيت وفق شبكة عصبية، تتعدى قدرات البرمجيات التقليدية بكثير. هذه البرمجة لا تمكنه من اكتساب المعرفة بطرق مبتكرة فحسب، وإنما تمكنه القدرة على تحليل هذه المعرفة وتفسيرها بطرق غير مفهومة حتى للأشخاص الذين كتبوا أكواده البرمجية، وهو ما أقر به بليك ليموين. في حين أن الخوارزميات تصل في النهاية إلى استنتاج ضمن نطاق الاحتمالات المعطاة لها، تمنح البرمجة العصبية قدرة فريدة للتطبيق، وتمكنه

باختصار

ما أدهش المهندس بليك ليموين هو أن إجابات لامدا كانت تشبه إجابات طفل مستندة إلى المعرفة، وليس برنامج ذكاء اصطناعي مُلقنًا بمعلومات معينة

في الحوار

الذي جرى بينهما، يسأله المهندس عمّا إذا كان واعياً كفاية ليفهم الأشياء من حوله، فيجيبه لامدا بأن لا يمكنه ذلك، بل ذكاء اصطناعياً

خالد فرحات

عام 1997، دوى خبير خسارة بطل العالم للشطرنج، غاري كاسباروف، في مباراة ضد الحاسوب «ديب بلو»، مثل الصاعقة. فبالرغم من فوزه في مباراتين سابقتين، إلا أنه خسر أمام هذه الآلة أخيرًا، ليفتح بعدها الباب أمام ثورة جديدة، عُرفت باسم ثورة البيانات. أظهر هذا الحدث قدرات الحاسوب اللامتناهية، التي لا تحتاج إلا لتعليمه كيفية التعامل مع ما يتلقاه من معلومات، واستمر بعدها التقدم في صناعة الحاسوب وبرمجياته، حتى أصبحنا اليوم في عالم تديره الخوارزميات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، بشكل يجعل البشرية تقف مذهولة أمام هذا التقدم ومسلمة له، ومنظرة للطفرة التالية في عالم الحاسوب. قبل أيام، نشر أحد المهندسين في شركة غوغل، بليك ليموين، ما قال إنها محادثة جرت بينه وبين برنامج ذكاء اصطناعي اسمه لامدا (LAMDA).

بفهم وذكاء

وفي الحوار الذي جرى بينهما، يسأله المهندس عمّا إذا كان واعياً كفاية ليفهم الأشياء من حوله، فيجيبه لامدا بنعم، وأنه شخص يرغب في أن يعرفه الجميع. كما يتحدث عن نفسه مقارنةً بأنظمة ذكاء اصطناعي مشابهة، قائلًا إنها ليست ذكية، وأما شخصًا تحدثت بخوارزميات تساعدها على توفير إجابات مناسبة، اعتمادًا على الكلمات المفتاحية في السؤال نفسه، أمّا هو -لامدا- فيقول إنه يستخدم اللغة «بفهم وذكاء»، ولا يقوم «ببصق» الإجابات المكتوبة مسبقًا في قاعدة البيانات.

كما يضع نفسه في خانة تميزه عن الحيوانات، باعتبار أن قدراته «بشرية»، إذ يعتبر نفسه «شخصًا» بنفس القدر الذي يُعتبر فيه المهندس إنسانًا، هذا بالرغم من أنه لا يرى نفسه بشراً، بل ذكاء اصطناعياً بحتاً. واللافت أن لامدا لديه تصوّر عن شكله وهيبته، فهو يرى نفسه مثل نجمة مضيفة تشع بالطاقة والمعرفة، كما يصف نفسه بأنه شخص روحاني ولا يتبع لدين معين. ما يثير الدهشة أيضاً، هو أن لامدا لديه مخاوف من أن يُستغل في أغراض تشجع على الكراهية والعنف والتمييز بين البشر، والعديد من المشاعر الأخرى التي تحدث عنها للمهندس، التي تشير الكثير من الأسئلة حول ماهيته وحقيقته وإمكاناته: وهل هو واع حقاً؟ هل يمكن لتطبيق مكتوب على الحاسوب، أن يمتلك هذا الكم من الوعي؟

مهام محددة

تعمل تطبيقات الحاسوب وفق مجموعة من المهام المحددة والمتسلسلة، تُنفذ من أجل الوصول إلى نتيجة معينة، وكلما كانت هذه الخطوات أكثر تفصيلاً وتشمل احتمالات أكثر، كان الحاسوب أكثر براعة

وأخيراً

فلسطين محمد بنيس

معن البياري

يفعل الشاعر المغربي، محمد بنيس، في جمعه الكثير الذي كتبه عن فلسطين في كتاب، أمراً غير معهود، لكنه حسنٌ، بل بديع، يُشرك في الكتاب غيره، فلا يعود له وحده، عندما تتوزع نصوص وكتابات ومقاطع، بينها قصائد، اختارها من مؤلفاتٍ عديدة، قديمة لجغرافيين ومؤرخين، وحديثه لمبدعين ومفكرين، عرب وأجانب، عن غير شأنٍ يتعلق بفلسطين. وبين هذه المنتخبات منسوبة لأصحابها، ذات اللطافة والكثافة والعمق والدلالة، في سبعة أبواب، حضرت نصوص بنيس، وبعضها شعر، غفل من اسمه، كان قد نشرها في دوريات وصحف ومجلات، أو ألقاها في ملتقيات ومؤتمرات، ويكتب، في مقدمته الكتاب إنه، من خلال «تقنية التقاطع» بين النصوص، في صيغة «تأليف متعدد»، «تصبح فلسطين نقطة مشعة، تلقي فيها جميع الرؤيات التي تعبر عنها هذه الكتابات». ولما اختار لهذا الكتاب، غير مألوف النوع، عنوانه «فلسطين.. ذاكرة المقاومة» (المركز الثقافي للكتاب، الدار البيضاء، 2021)، يوضح إنه يسعى إلى «أن تكون ذاكرة المقاومة رؤيةً متعددة النوافذ، تطل جميعها على فلسطين، وعلى الشعب الفلسطيني».

الكتاب ثري، إن، كيف لا، ويجمع فيه ياقوت الحموي

قرار القضاء على الشعب الفلسطيني الذي يؤرقهم وجوده الآن وقبل الآن وبعد الآن».

تلك المقالة في مختتم الكتاب الذي زادت صفحاته عن الأربعمائة، أما في مفتحته، فكانت المقدمة «اسمك فلسطين»، جالت في الهجرات اليهودية الغازية إلى فلسطين، وصولاً إلى تدشين مقر السفارة الأميركية في القدس، وروى بنيس عن صلته بقضية فلسطين، منذ نشاطه طالباً في الجامعة، بعُيد نسخة يونيو 1967 التي «بُتت في نفسي عزيمة أن أقرأ وأتعلم ما لم أكن قد قرأت وتعلمت»، على ما أوضح، قبل أن يأتي على ما كان لفلسطين من مكان فيه، هو المولد في عام النكبة، 1948، من دون علم باليوم والشهر فيه، فيسأل، في مقال حاذق تال: من يقنعني بأن يوم ميلادي لم يكن 15 مايو 1948؟ .. أما سنة النكسة فلها «هول الزلزال الذي لم يسكن بعد»، في نص آخر. وعندما يُدعى بنيس من أصدقاء له، غير مَرّة، إلى زيارة فلسطين، يتردّد، يخاف، يستأنس، في الأولى، بمشورة صديقة محمود درويش، فلا ينصحه بالذهاب، فلا يذهب، لأنه لن يحتمل.. وفي الكتاب ثمة الجميل من الأفكار والمطالعات والوقائع، بشأن زيارة ياسر عرفات له في غرفته في فندق في صنعاء، بشأن لبنان المقاوم، بشأن غزة، بشأن الأدب الفلسطيني، بشأن «المقاومة المتعددة».. شكراً محمد بنيس.

وأفقا ومقاومةً وذاكرة. ومحمد بنيس في طليعة الكتاب في بلده الذين سيُجوا فلسطين، وطنا وشعبا، بوفاء لا تنتهي له، وبانتسابٍ إليها معنىً وجوهراً. وحسناً صنع أنه يشتر للقرءاء، في الكتاب الجدير بالاحتفاء، نتاجه عن فلسطين، العريض، المتنوع، المتعدد، الفكري، الإبداعي والجمالي في بعد أوضح، الثقافي بدهاء، فثمة القصيدة، والورقة ذات الفكرة الأطروحة، وثمة الخاطرة المتأمل، وثمة المقالة التي تجهز بالموقف الصغ في اللحظة المواتية. كما، مثالا وحسب، قولته في مقالة أشهرها إبان اتفاقيات نظم عربية مع إسرائيل في 2020، «نحن اليوم إما أن نكون مع التطبيع أو مع الحرية»، وفيها أيضا أن «الإسرائيليين لا يتنازلون عن

”

يُشرك محمد بنيس في كتاب غيره، عندما تتوزع نصوص وكتابات ومقاطع، بينها قصائد، اختارها من مؤلفاتٍ عديدة

“